ورقة مرجعية

مجموعة أنشطة التدريب على عمل الأطفال

يجب قراءة جميع الحالات الدراسية بعناية وتأطيرها في السياق المحلي لتكون ذات بالنسبة للمشاركين

الجلسة رقم 2: مراجعة المعارف التأسيسية

نشاط الجلسة رقم 2: التفكير في نقاط القوة والضعف للقانون في السياق

قم بإعداد وتطوير لمحة عامة عن التشريعات الوطنية في السياق. قم بالتأكد مع الهيكل المحلي الخاص بتنسيق حماية الطفل مما إذا كان أحد هذه التشريعات قد تم إدراجه ضمن مراجعات البيانات الثانوية السابقة، أو في تقرير عمل الأطفال. أو إذا لم تتمكن من العثور على أحد المصادر المعلوماتية الأساسية الموجودة مسبقاً في الأداة رقم 8 أداة معلومات عمل الأطفال (*Tool 8 Child Labour Information Tool*) من مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات لمنع عمل الأطفال والاستجابة لها. واحد من أهم المواقع الاليكترونية هو موقع منظمة العمل الدولية على شبكة الإنترنت، الذي يحوي مجموعة واسعة من المعلومات على مستوى البلد حول الأطر القانونية (https://www.ilo.org/dyn/natlex/natlex4.byCountry?p_lang=en)

الجلسة رقم 2: مراجعة المعارف التأسيسية

نشاط الجلسة رقم 2: أمثلة على رسم خرائط الجسد لحالات دراسية

حالة دراسية 1: ماتي، فتى يبلغ من العمر 11 عاماً. يعمل في مزرعة بالقرب من القرية التي يعيش فيها بواقع 9 ساعات في اليوم، وفي أيام السبت. يتحدد عمله في التقليم وإزالة الأعشاب الضارة واستخدام المبيدات الحشرية. كما يقود جراراً زراعياً في بعض الأحيان، ويقطف الفواكه من الأشجار. لديه جروحاً قطعية عديدة في يديه، وذراعيه وساقيه. في المنزل، يقوم بالاعتناء بحيوانات الأسرة.

حالة دراسية 2: محمد فتى يبلغ من العمر 14 عاماً. يقوم ببيع المناديل والتسول للحصول على المال عند التقاطعات. منذ حدوث الأزمة، بدأ أيضاً العمل بين أنقاض المباني لتجميع المواد والمخلفات لإعادة التدوير. إنه يعمل طوال اليوم، وغالبًا ما يبذل جهودًا كبيرة للحصول على المواد والمال والطعام لأسرته.

حالة دراسية 3: سارة فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً. بدأت العمل كعاملة منزلية بدوام كامل منذ عامين. يقوم الزوج بضربها كلما طلبت أجرها ويسيء معاملتها ويستغلها عندما تكون زوجته خارج المنزل. تستيقظ سارة مبكرًا للطهي والتنظيف لهذه الأسرة ، وتذهب إلى الفراش متأخرًا عندما تنتهي من جميع الأعمال المنزلية.

حالة دراسية 4: وليام فتى يبلغ من العمر 16 عاماً. كان يعمل في موقع للإنشاءات منذ أربع سنوات. بدأ عمله في تكسير الصخور إلى حجارة أصغر لاستخدامها كمواد للبناء، وهو الآن يساعد في نقل مواد البناء والمياه والإسمنت وطوب الرصف. يعمل وليام لمدة 13 ساعة في اليوم. ويعاني من آلام في الظهر والركبتين، كما أنه مصاب بالتهاب في العين ، ويعاني من سعال شديد.

حالة دراسية 5: ديان فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً. يمتلك والداها مقهى صغيراً يبيعون فيه المخبوزات والشاي. وهي تعمل في المقهى بعد أوقات المدرسة، لمدة 6 ساعات في اليوم، بالإضافة إلى أيام العطل الأسبوعية (السبت والأحد لمدة 10 ساعات في اليوم). اعتادت على الذهاب إلى مدرسة محلية في معظم الأيام، قبل أن تبدأ في فقدان المزيد والمزيد من الأيام الدراسية في ظل مرض والدتها مؤخراً. هي تساعد في خبز المخبوزات، كما تقوم ببيعها وتعتني بوالدتها.

حالة دراسية 6: بيتي فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً. تعيش مع أسرتها في بيت ريفي صغير يعود لهم، حيث يقومون بزراعة الخضروات، ولديهم دواجن وأبقار وماعز. صحة كل من أمها وجدتها ليست على ما يرام. تقضي بيتي معظم أيامها في الغسيل، والطهي، والتنظيف، وجلب المياه، والذهاب إلى السوق، والاعتناء بالحيوانات، وعناية بستان الخضروات، كما تقوم برعاية أشقائها وأمها وجدتها.

الجلسة رقم 4: العمل بفاعلية مع الآخرين بشأن عمل الأطفال (التنسيق)

نشاط الجلسة رقم 4: اختبار قصير للمنسقين

1. **يمكن التنسيق بشأن عمل الأطفال من خلال:**

- ❒ قطاع واحد يتولى الاستجابة في حين يتم استبعاد الجهات الفاعلة من القطاعات الأخرى
- ❒ قطاع واحد يتولى الاستجابة ويتشارك مع الجهات الفاعلة من القطاعات الأخرى
- ❒ قطاعات متعددة تقود وتتولى الاستجابة المشتركة فيما بينها لعمل الأطفال
- ❒ هيكل تنسيقي بقيادة الحكومة.
- ❒ قوة مكافحة الاتجار بالبشر

2. **التنسيق بشأن عمل الأطفال يجب أن..**

- ❒ يشكل المكون الأساسي في الاستجابة الفعالة لعمل الأطفال.
- ❒ يهدف فقط إلى جمع الجهات الفاعلة المعنية بحماية الطفل معاً
- ❒ يهدف إلى جمع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة من القطاعات المتعددة معاً
- ❒ يستفيد من التجارب الإنسانية الحالية فقط
- ❒ يستفيد من كافة التجارب الحالية، لمنع ازدواجية الجهود ولتحقيق الانسجام بين المناهج الإنسانية وغير الإنسانية.
- ❒ يقوم بإعداد أنظمة منفصلة للأطفال المتأثرين بحالات الطوارئ

3. **اختر أهم ثلاث وزارات- دوائر حكومية يجب أن تشارك في جهود التنسيق الإنساني بشأن عمل الأطفال؟**

- ❒ وزارة رعاية الطفل والمرأة/ الشؤون الاجتماعية
- ❒ وزارة الداخلية.
- ❒ وزارة التضامن الاجتماعي
- ❒ وزارة التربية والتعليم
- ❒ وزارة العمل
- ❒ وزارة الهجرة
- ❒ مديرية الأمن
- ❒ وزارة العدل
- ❒ وزارة الزراعة
- ❒ دائرة الأحوال والسجلات المدنية

4. **ما الأنشطة التي يجب إدراجها عند التخطيط للاستعداد مع السلطات الوطنية المسؤولة لمنع عمل الأطفال في ظروف الأزمة؟**

- ❒ تدريب العاملين الاجتماعيين أو جهات إنفاذ القانون أو الجهات الفاعلة في مراقبة الحدود بشأن عمل الأطفال.
- ❒ الدعوة لمواجهة عمل الأطفال و/أو أسوأ أشكال عمل الأطفال المحددة ليتم دمجها في مراجعة الاحتياجات الإنسانية.
- ❒ تطوير مسارات إحالة للأطفال الذين تعرضوا أو يواجهون خطر التعرض لعمل الأطفال، ومن ضمنهم الأطفال غير المصحوبين بذويهم.
- ❒ إدماج إجراءات منع عمل الأطفال في خطط الاستجابة المبكرة.

5. **حيثما كانت عمل الأطفال موجودة مسبقاً أو تشكل مسألة ذات أولوية، تتم الدعوة من أجل...**

- ❒ إدماج عمل الأطفال و/ أو أسوأ أشكال عمل الأطفال المحددة في مراجعات الاحتياجات الإنسانية، وخطط الاستجابة في القطاع واستراتيجيات الدولة.
- ❒ تطوير خطط شاملة للحماية من عمل الأطفال والاستجابة لها
- ❒ الحوار بين الوكالات الإنسانية، والحكومات والجهات المانحة للتأثير على زيادة الاستثمار في برامج منع عمل الأطفال وتدخلات الاستجابة والخدمات أثناء الأزمة
- ❒ استثمار أكبر في المنظمات المحلية ودعمها والتي تقدم الخدمات الضرورية التي تساعد في منع عمل الأطفال والاستجابة لها

6. **منسقو حماية الطفل هم المسؤولون الوحيدون عن التنسيق بشأن عمل الأطفال في السياقات الإنسانية**
   - ❒ صح
   - ❒ خطأ

7. **ما الأنشطة اللازمة لتطوير خطة شاملة منسقة لمنع عمل الأطفال والاستجابة لها في الأزمة الإنسانية؟**

- ❒ تحليل قوي للوضع، يشمل البيانات الموجودة مسبقاً والحالية عن عمل الأطفال (الخطورة ، المطالب الملحة، القدرات، المخاطر، والأنظمة)
- ❒ حوارات دورية بين القطاعات وداخلها
- ❒ طلب المعدات والإمدادات من خلال خطوط الإمداد الاعتيادية.
- ❒ إنشاء مسارات تحديد وإحالة

8. ما هي بعض المكونات الأساسية للتنسيق الجيد بشأن عمل الأطفال؟

- ❒ الشروط المرجعية المتفق عليها لهيكل التنسيق، والتي تمنح الأعضاء مساحة للتركيز على التدابير الموجهة نحو العمل لمنع عمل الأطفال والاستجابة لها.
- ❒ اجتماعات دورية في أماكن وأنماط يمكن الوصول إليها، والمفتوحة أمام الوكالات ذات الصلة.
- ❒ المشاركة الفاعلة لأصحاب العمل الذين يستخدمون الأطفال في العمل.
- ❒ المشاركة الفاعلة لمجموعة من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية الإنسانية وغير الإنسانية عبر القطاعات.
- ❒ توفير الاتصالات ووسائل النقل للإحالات.
- ❒ التحضير لمعالجة جميع أشكال عمل الأطفال في السياق.
- ❒ إنشاء مسارات تحديد وإحالة منسجمة وإجراءات تشغيلية قياسية لعمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال.

9. بدون وجود تنسيق ملائم وخبرات فنية لمعالجة عمل الأطفال في السياق الإنساني باعتبارها من المخاوف التي تواجه الأطفال، فإن عمل الأطفال.....

- ❒ سيتم تجاهلها ولن تكون لها الأولوية.
- ❒ سيتقلص انتشارها وخطورتها بشكل طبيعي.
- ❒ سيتم معالجتها بشكل مناسب من خلال الأنشطة الإنسانية الموجودة.
- ❒ لن يتم إدراجها بشكل طبيعي في التقييمات والخطط الإنسانية متعددة القطاعات

الجلسة رقم 5: الإجراءات الأساسية للجهات الفاعلة الإنسانية لمنع عمل الأطفال والاستجابة لها (1)

نشاط الجلسة رقم 5: حالات دراسية عن عوامل الخطر والحماية

حالة دراسية 1: ماتي فتى يبلغ من العمر 11 عاماً. يعيش في منطقة متأثرة بحلقات متعاقبة من انعدام الأمن الغذائي المزمن. لقد اعتاد على العمل في مزرعة والديه، لكنهما فقداها عندما اضطرتهما الظروف لبيعها. لقد اعتاد الذهاب إلى المدرسة لفترة قصيرة فقط عندما كان في عمر أصغر. رغم ذلك، تحرص عمته على قراءة القصص له، وتعلمه القراءة والكتابة. توجد مرافق محدودة في المنطقة. تعامله أسرته معاملة حسنة وكان يحب العمل مع والديه حيث يتم الاعتناء به كما سمح له بقضاء وقت مع أصدقائه. منذ أن فقد والديه الأرض، اضطر إلى العمل في مزرعة بالقرب من القرية التي يعيش فيها.

يخرج من الساعة 4 صباحًا ويبدأ العمل من الساعة 5 صباحًا حتى 11 صباحًا، ثم يعود إلى العمل من الساعة 3 مساءً حتى 7 مساءً. في منتصف النهار، يظل ماتي بالخارج حيث يكون الجو حارًا ويدخن السجائر مع أشخاص آخرين يعملون في المزرعة. تشمل المهام التي يقوم بها الزراعة والتقليم وإزالة الأعشاب الضارة واستخدام المبيدات، ويقود جرارًا زراعياً في بعض الأحيان. وقد أصيب بجروح قطعية عديدة في يديه وذراعيه وساقيه. أخبر ماتي أن صاحب العمل يعامله معاملة سيئة، وأن عليه أن يعمل لساعات طويلة لكنه لم يزوده بأي معلومات عن مخاطر عمله. يعمل في المتوسط من 8 إلى 10 ساعات في اليوم، بما في ذلك أيام العطل الأسبوعية. في المنزل ، يعيش مع والده وشقيقين أصغر منه وأخته الكبرى ، حيث توفيت والدته قبل عامين. يساعد في رعاية حيوانات أسرته وجمع المياه. غالبًا ما يسافر والده للعمل كسائق شاحنة. هناك منظمات غير حكومية في المنطقة تدعم المزارعين ، لكن بما أنهم فقدوا أرضهم، لم يكونوا مؤهلين للحصول على الدعم. قبل أسابيع قليلة ، التقط أحد أصدقائه شيئًا لامعًا من الأرض، ثم ما لبث أن انفجر.

حالة دراسية 2: محمد فتى يبلغ من العمر 13 عاماً. لقد نزح بسبب القتال. يقوم ببيع المناديل ويتسول للحصول على المال على تقاطعات الطرق في مدينة كبرى. التحق محمد في السنة الأخيرة من دراسته الابتدائية قبل نزوحه بسبب القتال. لقد أضاع الكثير من الأوقات الدراسية في حياته، كما خرج من المدرسة لفترات لمساعدة أسرته. كان والداه أميين ولم يسبق لهما الالتحاق بالمدرسة. نظراً لعمله في الشارع، فقد تعرض محمد للاعتقال مرات عديدة من الشرطة، ولكنهم كانوا يفرجون عنه بمجرد تفهمهم لوضعه وأنه الوحيد المسؤول عن أسرته. تعرب والدته عن خوفها من تعرضه للدهس بالسيارات أو تعرضه للضرب على أيدي أطفال أو مارة آخرين أو اختطافه. ذات مرة، أصيب محمد إصابة بالغة عندما صدمته سيارة، حيث تطلب الأمر إجراء جراحة لساقه. ومع ذلك ، فإنه عادة ما يتعرض للضرب من قبل التجار الذين يعملون في المتاجر المحلية. منذ اندلاع القتال، بدأ أيضًا العمل بين أنقاض المباني لجمع المواد لإعادة التدوير. إنه يعمل طوال اليوم وغالبًا ما يسير مسافات طويلة عبر المدينة للحصول على المواد والمال والطعام لأسرته. قُتل والده في القتال وكان الفرد الوحيد الذي لديه دخل منتظم في الأسرة، والآن يعيش مع والدته وإخوته الصغار في كوخ في منطقة فقيرة بالمدينة، والأحياء الفقيرة غير آمنة والكثير من الفتيان يتعاطون المخدرات، لكن إحدى المنظمات توفر مركز استقبال لأطفال الشوارع ، حيث يحضر أحيانًا للمركز للعب مباريات كرة القدم.

حالة دراسية 3: سارة فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً. لقد نشأت في قرية تأثرت بالقتال. بعد نزوح أسرتها، أصبحت والدتها مديونة، وكانت تذهب في مسافة بعيدة عن المنزل سيراً على الأقدام لمدة ساعتين لتعمل لدى أسرة في بلدة كبرى. عملت سارة كعاملة منزلية بدوام كامل لمدة عامين. لم تكمل دراستها الابتدائية ولا تستطيع القراءة والكتابة جيدًا. نادرا ما يدفع لها أصحاب العمل أي أجر، ويقومون بإساءة معاملتها، و يضربونها إذا طلبت أجرًا ، وأحيانًا يسيء إليها الزوج عندما تكون زوجته في الخارج. يُسمح لها فقط بمغادرة المنزل للتسوّق وجلب المياه. وليس لديها اتصال مع أسرتها. تستيقظ سارة مبكرًا وتقضي معظم أيامها في الغسيل والطهي والتنظيف وجلب المياه والتسوق. تستمتع بالتحدث إلى فتيات أخريات عند نقطة المياه. تذهب إلى الفراش متأخرًا بمجرد الانتهاء من جميع الأعمال المنزلية. نظرًا لاشتداد القتال في شمال البلاد ، فقد سكن مع أسرتها أشخاص آخرون وأقاموا معهم في المنزل ، وأصبحت الحياة أكثر صعوبة حيث يتعين عليها العمل بجدية أكبر ، وهناك رجال غرباء في المنزل ، وهي الآن تنام خارج الكوخ. وترى أطفالًا آخرين يلعبون في الخارج لكنها لا تستطيع الانضمام إليهم.

حالة دراسية 4: وليام فتى يبلغ من العمر 16 عاماً. يعيش مع والده وجدته وشقيقين يبلغان من العمر 6 و 8 أعوام. كان قد التحق بالمدرسة الثانوية قبل الإعصار، لكنه بعد ذلك لم يعد للمدرسة. تمنى لو استطاع ذلك ، لكن الأسرة لا تستطيع تحمل تكاليف ذلك في الوقت الحالي، وقد أخبره المعلم أنه قد فاتته أيام كثيرة من العام الدراسي. لقيت والدته حتفها في الإعصار وكانت هي التي تملك دخلاً منتظماً لأنها كانت تعمل في مطعم. يعمل ويليام الآن مع رجل أعمال محلي يعيد بناء العديد من المنازل. يعمل من 7 صباحًا حتى 8 مساءً لمدة 13 ساعة في اليوم. بدأ عمله في تكسير الصخور إلى حجارة أصغر لاستخدامها كمواد للبناء. مع مرور الوقت، أصبح يساعد في نقل مواد البناء والمياه والإسمنت ووضع الطوب في مواقع البناء. لم يتمكن والده من العثور على عمل منتظم ، وبالتالي فإن ويليام هو الآن المعيل الرئيسي للأسرة. يجد ويليام صعوبة في الحديث عن الإعصار لأنه لا يفكر إلا في والدته. يريد حقًا العمل حتى يتمكن أخوه وأخته من الذهاب إلى المدرسة ، وجدته كبيرة في السن ومريضة ، وهي بذلك تحتاج نفقات علاجية كثيرة. يعاني وليام من آلام في ظهره وركبتيه ، وهو مصاب بالتهاب في العين ويعاني من سعال شديد.

حالة دراسية 5: ديان فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً. يمتلك والداها مقهى صغيراً يبيعون فيه المخبوزات والشاي. وهي تعمل في المقهى بعد أوقات المدرسة، من الساعة 3 إلى الساعة 9 مساءً، وفي أيام العطل الأسبوعية (السبت والأحد من الساعة 8 صباحاً إلى الساعة 6 مساءً). تذهب في معظم الأيام إلى مدرسة محلية ، لكنها بدأت في فقدان المزيد والمزيد من الأيام الدراسية في ظل مرض والدتها مؤخراً.

مما تطلب منها المساعدة في المنزل وفي المقهى أكثر ، فهي تساعد في خبز المخبوزات في مخبز عام ، كما تقوم ببيعه في المقهى وتساعد في رعاية والدتها. إنها تحب المدرسة كثيرًا ودائماً ما كانت تبلي بلاءً حسناً في دراستها ، غير أن بعض الفتيات الأخريات في الفصل أصبحن يتنمرن عليها بسبب حضورها المتقطع للمدرسة وملابسها المهترئة وغير النظيفة.

حالة دراسية 6: بيتي فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً. تعيش مع والدها، وجدتها وأشقائها الأربعة الأصغر سناً. تعمل في بيت ريفي صغير يعود لهم لأكثر من 70 ساعة أسبوعياً، حيث يقومون بزراعة الخضروات، ولديهم دواجن وأبقار وماعز. صحة كل من أمها وجدتها ليست على ما يرام. يعاني والدها من عجز في ساقيه وفي ظهره ولا يستطيع العمل بعد الآن. توجد مرافق محدودة في المنطقة ولا توجد مدرسة قريبة. لم تكمل بيتي دراستها الابتدائية ولا تستطيع القراءة والكتابة جيدًا. تقضي بيتي معظم أيامها في الغسيل، والطهي، والتنظيف، وجلب المياه، والذهاب إلى السوق، والاعتناء بالحيوانات، وعناية بستان الخضروات، كما تقوم برعاية أشقائها وأمها وجدتها.

الجلسة رقم 5: الإجراءات الأساسية للجهات الفاعلة الإنسانية لمنع عمل الأطفال والاستجابة لها (1)

نشاط الجلسة رقم 5: الحد من عوامل خطر عمل الأطفال المرتبطة بالعمل الإنساني- حالات دراسية

حالة دراسية 1: زلزال هايتي

تحتل هايتي المرتبة 169 على مؤشر التنمية البشرية لعام 2019. ينتشر الفقر المزمن في جميع أنحاء البلاد. يفتقر الكثير من الناس إلى إمكانية الوصول إلى الكهرباء أو المياه أو الصرف الصحي أو الرعاية الصحية. يوجد طفلان من كل عشرة أطفال لا يلتحقان بالمدارس الابتدائية، كما أن مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة لدى السكان الذين تزيد أعمارهم عن 10 سنوات يقدر بما نسبته 61٪. تعتبر هايتي واحدة من الدول التي تعاني من أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي في العالم. إذ يحتاج أكثر من شخص من بين كل ثلاثة أشخاص إلى مساعدة غذائية عاجلة، أي ما يقارب نحو 3.7 مليون شخص.[1]

لقد ضرب هايتي زلزال بدرجة 7 على مقياس ريختر. لقد كان الزلزال مدمراً، حيث فقد مئات الآلاف من الناس حياتهم وأصيبوا، وأكثر من مليون شخص يعيشون في ملاجئ مؤقتة في أعقاب الزلزال مباشرة، وغادر أكثر من نصف مليون شخص المنطقة المجاورة مباشرة لمركز الزلزال للعثور على مأوى آمن في مكان آخر. لا تتوفر الاحتياجات والخدمات الأساسية. تواجه الأسر حالة من الضعف الاجتماعي والاقتصادي الشديد وخسارة في الممتلكات. لقد دمرت مئات المدارس والمرافق الطبية، وهناك نقص في المعلومات حول الخدمات الإنسانية المتاحة وكيفية الوصول إليها.
تعرضت بيئة الحماية الاعتيادية للعديد من الأطفال لخطر كبير نتيجة لحالة الطوارئ، وهناك عدد كبير من الأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين بذويهم والأيتام الذين يحتاجون إلى البحث عن أسرهم ولم شملهم، كما أن هناك نقصاً في الأماكن الآمنة والمحمية للأطفال للعب بعيدًا من المخاطر الجسدية. يعاني الأطفال من ضائقة نفسية. فالأطفال معرضون بشكل كبير لخطر الاستغلال (بما في ذلك الاستغلال الجنسي) المرتبط بنقص الاحتياجات الأساسية والوصول إلى الخدمات، وهناك مخاوف بشأن اختطاف الأطفال والاتجار بهم في أعقاب الزلزال. هناك أعراف اجتماعية واسعة النطاق تتعلق برعاية الأطفال ، والتي تشمل اللجوء إلى مؤسسات رعاية الأطفال وتشغيل الأطفال كخدم دون أجور حيث يعيشون ويعملون بعيدًا عن المنزل لدى أسر يتعاملون معهم بشكل مختلف تمامًا عن تعاملهم مع أطفالهم، كما يقوم الآباء الفقراء بتسليم مسؤولية تربية الأطفال إلى أسرة أخرى مقابل خدمة الطفل المنزلية غير مدفوعة الأجر. تقوم منظمة إنسانية كبرى ذات حضور متعدد القطاعات ببناء إجراءات استجابة. بعد إجراء العديد من التقييمات السريعة ومن خلال التنسيق فقد وضعت خطة للاستجابة لأكثر المناطق تضرراً بحزمة مكونة من:

- الأمن الغذائي، والذي سيركز على توزيع المواد الغذائية; الأعمال التجارية الصغيرة وتعويض الممتلكات الزراعية، وبرامج النقد مقابل العمل التي تشمل إزالة الأنقاض، والتعافي البيئي.
- حماية الأطفال، التي ستوفر تتبع الاسر ولم شملهم وتقديم الرعاية المؤقتة، وإنشاء مساحات آمنة للأطفال في المجتمع المحلي، وخدمات عامة لإدارة الحالات للأطفال المستضعفين.
- التعليم، والذي سيركز على إقامة أماكن مؤقتة للتعليم، وتدريب المعلمين وإعادة بناء المدارس المدمرة.

---

[1] برنامج الغذاء العالمي https://www.wfp.org/countries/haiti

- الملاجئ والمياه والصرف الصحي: توفير مواد ملاجئ مؤقتة للأسر المتضررة، وبرامج النقد المدفوع مقابل العمل لإعادة بناء المراحيض العمومية وتوفير نقاط المياه في المجتمع وبرامج الصرف الصحي والتثقيف الصحي لمنع تفشي الأمراض المعدية.

حالة دراسية 2 لبنان

تقع لبنان في منطقة تعاني من الصراعات ومن حالة عدم استقرار سياسي. ولديها أعلى نسبة تواجد للاجئين في العالم ، تقدر بربع إجمالي عدد السكان. تمر لبنان بأزمة مالية عميقة. في أكتوبر 2019 ، أثار الوضع الاقتصادي السيئ احتجاجات حاشدة في جميع أنحاء البلاد. وقد كان للاضطرابات المدنية التي تلت ذلك والفشل في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية بكل عاجل تأثير ضار على الوضع المعيشي العام، ما أدى إلى ندرة السلع الأساسية والوقود. ومع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 ، اتخذت لبنان التدابير والاحتياطات التي أسهمت في احتواء ناجح لانتشار الفيروس. ومع ذلك ، أدت إجراءات الإغلاق المترتبة على الجائحة إلى تفاقم الوضع الاقتصادي الهش، إلى جانب عدم الاستقرار السياسي. في أغسطس 2020 ، هز انفجار كبير بيروت ودمر أجزاء كبيرة من المدينة ودمر بشكل كبير منطقة الميناء والبنية التحتية الحيوية لواردات الغذاء اللازمة للحفاظ على الأمن الغذائي. كان لهذه العوامل مجتمعة تأثير كبير في دفع الأسر اللبنانية واللاجئة الضعيفة نحو مزيد من الفقر. حاليًا، يعيش ما يقرب من مليون شخص في لبنان تحت خط الفقر، ويبلغ عدد اللاجئين السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد أو المتوسط 1.2 مليون ، 800 ألف لاجئاً فقط يتلقون المساعدات من برنامج الغذاء العالمي. اتبع العديد من الأسر الفقيرة آليات التكيف السلبية - بما في ذلك الانخراط في عمل الأطفال وزواج الأطفال؛ ما جعل الآلاف من الأطفال عرضة للعنف وسوء المعاملة والاستغلال[2].

استجابت إحدى المنظمات لاحتياجات اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة في جميع أنحاء لبنان على مدار السنوات العشر الماضية ، حيث قدمت الدعم النفسي والاجتماعي من خلال المساحات الصديقة للأطفال في المخيمات والمجتمعات المحلية ، وإدارة توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية في المخيمات ، وحملات العودة إلى المدراس ، ودعم التعليم البديل (نوادي العمل في المنزل، ودروس الحساب ومحو الأمية) ، والمساعدات النقدية والغذائية الشهرية وغير المشروطة ، وبرامج الدعم النقدي للمجتمع مقابل العمل ، ووحدات الملاجئ للأسر التي تعيش في التجمعات غير الرسمية ، وبناء مرافق المياه ، وتحسين النظافة العامة.

تباشر المنظمة حالياً باستخدام نهج برامجي أكثر تكاملاً لمعالجة استراتيجيات التكيف السلبية التي تتبناها الأسر. سيسعى البرنامج في المجالات التالية:

- مصادر الرزق للمعيشة: حيث سيتم التوسع في البرامج التي تستفيد منها الأسر الضعيفة في المناطق المستهدفة، والتي تشمل تطوير فرص التشغيل للاجئين والدعوة إليها، برامج مصادر الرزق للأطفال الذي هم فوق السن القانونية للعمل، والمنح النقدية متعددة الغايات.
- حماية الطفل: حيث سيتم تعزيز إدارة حالات حماية الطفل من خلال مديري الحالات وفرق إدارة الحالة، وسوف يتم بناء قدرات المجتمع المحلي بما في ذلك الهياكل المجتمعية وأصحاب العمل للمشاركة بشكل مباشر في حماية الأطفال في المجتمع.
- التعليم: سيتم توفير الدعم للوصول إلى فرص التعليم الابتدائي والثانوي وزيادة نطاق التدريب الفني والمهني والتعليم الأساسي للأطفال المستضعفين والعاملين.

حالة دراسية 3- شمال شرق نيجيريا

نيجيريا دولة ذات دخل متوسط إلى منخفض، وهي كثيفة السكان، وأكثر من نصف سكانها أعمارهم أقل من 30 عامًا. أدى الصراع في المنطقة الشمالية الشرقية إلى نزوح 1.92 مليون شخص وترك 7.7 مليون آخرين بحاجة إلى مساعدات إنسانية. مؤشرات التنمية البشرية فيها ضعيفة. تقدر معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية بما نسبته 70٪ للفتيان و 60٪ للفتيات ، كما أن ما نسبته 60٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وتوجد أشد حالات الفقر في المناطق الشمالية الشرقية والشمالية الغربية ، والتي تعاني أيضًا من موجات الجفاف الدورية والفيضانات ، التي تؤثر سلبا على المنتجات الزراعية وتزيد من ضعف حالة السكان، لا سيما في المناطق الريفية. لقد أدى استمرار العنف وانعدام الأمن والاضطراب الاجتماعي والصعوبات الاقتصادية إلى إعاقة التنمية وزيادة انعدام الأمن الغذائي وانعدام التغذية والسلامة الشخصية للنساء والأطفال. تشكل الأسلحة المتفجرة مثل العبوات الناسفة والمتفجرات والضربات الجوية تهديدات كبيرة للمدنيين. بالنسبة للأسر التي نزحت بسبب الصراع، فإنها تفتقر إلى الأمان والغذاء والماء والمأوى [3].

---

[2] https://www.wfp.org/countries/lebanon

[3] https://www.wfp.org/countries/nigeria

من خلال الشراكة، توشك اثنتان من وكالات الأمم المتحدة، ومنظمة دولية غير حكومية على بدء برنامج الاستجابة لمنطقة تضررت حديثاً، والتي شهدت مؤخرًا انتهاء للأعمال العدائية المباشرة. يهدف برنامج الاستجابة إلى:

- التغذية: إنشاء مراكز للتغذية العلاجية والتكميلية ، وتوزيع المساعدات الغذائية العامة على النازحين في المخيمات والمجتمعات المحلية المستضيفة.
- مصادر الرزق للمعيشة: الدعم النقدي الذي يستهدف الأسر التي تستخدم مراكز التغذية، ودعم مصادر الرزق في العمل الزراعي من خلال المنح النقدية، والحصول على البذور والأدوات، وإعادة التزويد بالماشية.
- الصحة: بناء و(إعادة) بناء المراكز الطبية وتجهيزها بالطواقم الطبية والعيادات الخارجية.
- الخدمات اللوجستية وإدارة المخيمات: من خلال دعم المتطلبات اللوجستية البرية والجوية عبر المجتمع الإنساني لتعزيز العمليات في المناطق التي يصعب الوصول إليها ، وإدارة المخيمات في 25 معسكرًا للنازحين داخليًا بما في ذلك توفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة.

الجلسة رقم 5: الإجراءات الأساسية للجهات الفاعلة الإنسانية لمنع عمل الأطفال والاستجابة لها (1)

نشاط الجلسة رقم 5: الحد من عوامل خطر عمل الأطفال في العمل الإنساني- أداة تقييم المخاطر

LIKELIHOOD		Impact		
		L	M	H
	H-3	M	H	H
	M-2	L	M	H
	L-1	L	L	M

تقييم مخاطر الوقاية والصون

هذا مثال على نموذج يمكن استخدامه لتقييم مخاطر الوقاية والصون المحتملة المرتبطة بإشراك الأطفال في أنشطة البرامج الإنسانية.

متى؟	من يقوم بها؟	ما الإجراءات التي يمكن أن تساعد في تخفيف الخطر؟	الخطوة 4: احتساب المخاطر؟			الخطوة 3: ما هي تدابير المراقبة والسيطرة التي تهدف إلى الحد من عمل الأطفال المتعلقة بالبرنامج؟	الخطوة 2: ما هي المخاطر؟	الخطوة 1: من المعرض للخطر؟ فكر في العوامل التي تجعل الأطفال عرضة للخطر
			الاحتمالية	الأثر	مستوى الخطورة			
مثال: أسبوعياً	مثال: طاقم المشروع مع اليافعين والمشرفين	مثال: إجراء متابعة ومراقبة منتظمة لأنشطة المشروع لضمان أن اليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين 15-17 عاماً يشتغلون بأعمال لائقة.				مثال: برامج مصادر كسب الرزق تقدم أنواعاً معينة من العمل لليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين 15- 17 عاماً مع مشرفين مدربين على العمل مع العمال الشباب.	مثال: اليافعون المحتمل أن يشاركوا في أعمال خطرة لا تناسب أعمارهم.	مثال: اليافعون الذين تتراوح أعمارهم بين 15 – 17 عاماً الذين يشاركون في برامج الشباب لمصادر الرزق للمعيشة

نماذج من أسئلة تقييم المخاطر:

- هل الفئات المستضعفة التي يستهدفها التدخل تشمل الأطفال العاملين وأسرهم؟
- هل يعمل الأطفال فعلياً في المناطق التي يؤمل من التدخل أن يحدث فيها تأثيراً على سبيل المثال المناطق الجغرافية، والتجارية والموضوعية؟
  - هل يعمل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن السن المسموح به للعمل حالياً؟
  - هل يعمل الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن السن المسموح به للعمل حالياً؟
  - هل يمثل العمل ضرراً على الأطفال (هل هو ذو خطورة جسدية، شاق، تعسفي، استغلالي وما إلى ذلك)؟
- هل سيحدث تدخلنا تأثيراً على سوق العمل ونوع عمل الأطفال في سوق العمل؟ هل من المحتمل أن يحل الأطفال محل عمل البالغين؟
- هل سيحدث تدخلنا تأثيراً على عدد الساعات التي سيعمل بها الأطفال (في المنزل، أو ضمن مشاريع الأسرة أو في الزراعة)؟
- هل هناك أنواع جديدة من العمل في سوق العمل التي يمكن أن يجر إليها الأطفال؟
- هل سيحدث تدخلنا تأثيراً على التحاق الأطفال بالمدارس النظامية/ غير النظامية، والتدريب الفني والمهني، أو التعليم العالي؟
- هل سيحدث تدخلنا تأثيراً على رفاهية الأطفال الجسدية أو العاطفية. على سبيل المثال، احتمالية التعرض لإصابات أو أمراض مرتبطة بالعمل ، أو على رفاهيتهم النفسية والاجتماعية؟
- هل علينا إدراج الأطفال الذين هم في سن أعلى من السن المسموح به للعمل في مشروعنا؟ هل لدينا وسائل وقاية ملائمة في المكان؟
- هل سيؤدي التدخل إلى أي نوع من التحفيز للأطفال أو أسرهم لترك المدرسة أو بدء العمل دون السن القانوني المسموح به للعمل؟
- ما هي مخاطر عمل الأطفال المتعلقة بتوزيع المواد العينية أو المساعدات النقدية والقسائم؟

الإجابات المحتملة على تقييم المخاطر: مخاطر عمل الأطفال بحسب القطاع وتدابير المنع والتخفيف المحتملة

لاحظ أن هذه ليست قائمة شاملة لمخاطر عمل الأطفال وتدابير الوقاية / التخفيف. يجب دائمًا تقييم مخاطر الحماية الخاصة بالسياق في السياق المحلي وتحديد تدابير الوقاية / التخفيف ذات الصلة بالتشاور مع المشاركين في البرنامج وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين.

تدابير المنع والتخفيف	مخاطر عمل الأطفال المحتملة	القطاع
● إجراء تقييم المخاطر لتحديد مخاطر الوقاية والصون المحتملة لمشاركة الأطفال ووضع التدابير لمنع وتخفيف مخاطر عمل الأطفال وغيرها من مخاطر حماية	● مشاركة الأطفال في برامج التعليم تؤدي إلى زيادة أعباء العمل في المنزل. ● تستخدم وكالات الإغاثة و/ أو الشركاء، أو المقاولون أو سلاسل التزويد عمل	جميع القطاعات

الأطفال. ● تدريب طاقم العمل على تدابير الصون ومنع الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ● عمل اتفاقيات مع شركاء التنفيذ، والمقاولين، وأصحاب العمل والشركاء الآخرين التي تتضمن سياسة للوقاية والصون ومدونة قواعد السلوك، لمنع عمل الأطفال في العمليات وسلاسل التزويد. ● إبلاغ الأطفال، واليافعين والبالغين عن إجراءات الوقاية والصون، ومدونة قواعد السلوك وإجراءات منع الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي. ● تفعيل أنظمة إدارة معلومات آمنة وسرية مشتركة بين الوكالات، ووضع بروتوكولات مشاركة البيانات وحماية البيانات. ● إعطاء الأولوية لتوفير معلومات شاملة ومناسبة للعمر والتواصل مع المجتمعات المتأثرة بشأن حقوق الأطفال ومخاطر عمل الأطفال وحقوق العمل والخدمات المتاحة.	الأطفال. ● عمال الإغاثة الذين يستغلون عمل الأطفال مثل عمل الأطفال في المنازل والاستغلال الجنسي التجاري وغير ذلك من أسوأ أشكال عمل الأطفال. ● يتيح الافتقار إلى الإدارة السرية للبيانات الشخصية التعرف على الأطفال والأسر، مما يجعلهم عرضة للاتجار أو التجنيد أو غير ذلك من أسوأ أشكال عمل الأطفال. ● عدم الوعي بحقوق الأطفال في المساعدات الإنسانية ، بما في ذلك الحق في التعليم وحقوق العمل والحق في الحماية.	
● التشاور مع الأطفال والأسر حول الطرق التي يمكن للأطفال من خلالها الوصول إلى التعليم دون عواقب سلبية ● إعطاء الأولوية لفرص الوصول إلى التعليم الرسمي والالتحاق به وإكماله أو فرص التعلم المعتمدة. ● إجراء التحقق من السن أثناء التسجيل وتنفيذ برامج التعليم والتدريب الفني والمهني ● إجراء مراقبة منتظمة أثناء انعقاد برامج التعليم والتدريب الفني والمهني لمنع عمل الأطفال (الخطرة) ● تقديم برامج تنمية الطفولة المبكرة، ورعاية الأطفال أو غيرها من برامج الدعم لمقدمي الرعاية الذين يعولون أفراد الاسرة أثناء مشاركة اليافعين في برامج التعليم. ● تعزيز البرامج التعليمية المرنة والمكيفة للأطفال الذين يعانون من فجوات تعليمية كبيرة والأطفال الذين يعملون ، ولا سيما عمل الأطفال / أسوأ اشكال عمل الأطفال. ● دعم الأسر الضعيفة من خلال الدعم النقدي والقسائم وغيرها من تدابير الأمن الغذائي وسبل العيش وتدخلات التعزيز الاقتصادي لتمكين الوصول المستمر إلى التعليم. ● تفعيل إجراءات التشغيل القياسية المشتركة بين الوكالات لتحديد عمل الأطفال والإحالات.	● المشاركة في أنشطة التعليم غير الرسمي أو غير النظامي تعوق وصول الأطفال إلى التعليم الرسمي. ● قد تؤدي مشاركة الأطفال الذين يواجهون خطر عمل الأطفال أو المعرضين للخطر في التعليم إلى زيادة عبء العمل على الأطفال الآخرين في نفس المنزل ، على سبيل المثال مسؤوليات تقديم الرعاية أو الأعمال المنزلية أو الأنشطة الاقتصادية. ● مشاركة الأطفال في برامج التعليم والتدريب الفني والمهني دون السن القانوني لهذا النوع من التدريب أو العمل. ● عدم وجود خيارات رعاية الأطفال للأمهات اليافعات والآباء يمنعهم من الوصول إلى التعليم ، مما يجعلهم أكثر عرضة لعمل الأطفال. ● الأطفال الذين يعانون من فجوات تعليمية كبيرة وأولئك الذين يعملون في عمل الأطفال ليسوا مؤهلين لبرامج التعليم ويصبحون أكثر عرضة لأسواء أشكال عمل الأطفال.	التعليم
● شمول الأسر المعرضة لخطر عمل الأطفال في معايير الاستهداف الخاصة ببرامج الامن الغذائي وسبل العيش. ● تقييم كيفية مشاركة الأطفال في برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش وكيف	● برامج الأمن الغذائي وسبل العيش للكبار تزيد من عبء العمل المنزلي أو النشاط الاقتصادي للأطفال في الأسرة. ● مدخلات برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش المقدمة للأسر ، على سبيل	الأمن الغذائي وسبل العيش

يتعارض ذلك مع مدرستهم وأوقات فراغهم. • تفعيل إجراءات التشغيل القياسية المشتركة بين الوكالات لتحديد عمل الأطفال والإحالات. • الاتفاق مع الأسر التي تشارك في برامج الأمن الغذائي وسبل العيش على كيفية منع الآثار السلبية على الأطفال وتقديم الدعم مثل برامج تنمية الطفولة المبكرة أو خدمات رعاية الأطفال للآباء / مقدمي الرعاية لتجنيب الأطفال تولي مسؤوليات الكبار. • تزويد الجهات الفاعلة في برامج الأمن الغذائي وسبل العيش تزويد الجهات الفاعلة في قطاع الأمن الغذائي وسبل العيش بإرشادات حول ما يعتبر عملاً مناسبًا لسن الأطفال وماهية عمل الأطفال ، ولا سيما العمل الخطر ، بما يتماشى مع الإطار القانوني. • إجراء جلسات توعية بشأن العمل المناسب لأعمار الأطفال والعمل اللائق لمقدمي الرعاية. • تطوير اتفاقيات متضمنة سياسة الوقاية والصون ومدونة قواعد السلوك مع المقاولين وأصحاب العمل والشركاء المنفذين الآخرين لضمان أن عملياتهم وسلاسل التوريد الخاصة بهم خالية من عمل الأطفال • إجراء التحقق من السن أثناء التسجيل وتنفيذ البرنامج. • مراقبة مخاطر عمل الأطفال في الأنشطة التي ينفذها الشركاء والمقاولون (من الباطن) وأصحاب العمل والجهات الفاعلة الأخرى في سلسلة التوريد. • توفير وصول المجموعات المعرضة للخطر بما في ذلك اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين بالإضافة إلى المجموعات عديمي الجنسية والمجتمعات المضيفة إلى المعلومات حول حقوقهم والخدمات المتاحة.	المثال الآلات أو التكنولوجيا أو المعدات تشكل خطراً على الأطفال الذين قد ينتهي بهم الأمر بالعمل مع الآلات الثقيلة أو استخدام المبيدات الحشرية دون تدريب أو حماية كافية • تؤدي تدخلات برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش إلى ارتفاع الطلب على عمل البالغين أكثر مما يمكن توفيره محلياً، وهو عامل جذب محتمل لعمل الأطفال لسد الفجوات. • تتضمن برامج الأمن الغذائي وسبل العيش أو تعتمد على سلاسل التوريد التي تستخدم عمل الأطفال، على سبيل المثال البناء أو الزراعة. • الأطفال تحت السن القانوني المسموح به للعمل يشاركون في أنشطة (النقد مقابل العمل) التي يتم توفيرها أو إقامتها من خلال برامج الأمن الغذائي وسبل العيش (عمل الأطفال). • الأطفال فوق السن القانوني المسموح به للعمل يشاركون في أنشطة (النقد مقابل العمل) التي يتم توفيرها أو إقامتها من خلال برامج الأمن الغذائي وسبل العيش التي لا تتناسب مع أعمارهم (أسوأ أشكال عمل الأطفال)، على سبيل المثال في توزيع المعونات، جمع الطعام أو معالجته. • تشمل برامج الأمن الغذائي وسبل العيش المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو أصحاب العمل الذين يستخدمون عمل الأطفال. • تقديم أصحاب العمل معلومات مضللة أو استخدام التهديدات لإجبار الأطفال المعرضين للخطر على الانخراط في عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال.	
• تقييم كيفية مشاركة الأطفال في أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في المنزل والمخاطر المحتملة لعمل الأطفال. • مراقبة كيفية مشاركة الأطفال في تزويد المياه والصرف الصحي والنظافة العامة أثناء وبعد التدخلات لتحديد مخاطر عمل الأطفال المحتملة. • توفير حاويات مياه أصغر للأطفال ، ضمن أنشطة التوعية لأولياء الأمور ، لضمان عدم حمل الأطفال لأحمال المياه الثقيلة. • إعطاء الأولوية لتوفير المياه الصالحة للاستهلاك البشري والزراعة بالقرب من المكان الذي يعيش ويعمل فيه الأطفال لمنع عمل الأطفال. • تطوير اتفاقيات متضمنة سياسة الوقاية والصون ومدونة قواعد السلوك مع المقاولين وأصحاب العمل والشركاء المنفذين الآخرين لضمان أن عملياتهم وسلاسل التوريد الخاصة بهم خالية من عمل الأطفال. • توفير فرص آمنة للأطفال فوق الحد الأدنى لسن العمل للمشاركة في التدريب	• يمكن أن يؤدي التخطيط والتنفيذ والمراقبة غير الكافية أو غير السليمة لبرامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة إلى عمل الأطفال ، مثل قيام الأطفال بجمع المياه من المواقع البعيدة مما يمنع الأطفال من الذهاب إلى المدرسة ؛ عمل الأطفال في صيانة أو تنظيف مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة ؛ وغسل الملابس؛ أو جمع المياه للأغراض الزراعية. • مشاركة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن السن القانوني للعمل في برامج (المال مقابل) العمل التي يتم تقديمها أو إقامتها ضمن برامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (عمل الأطفال). • مشاركة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن السن القانوني للعمل في برامج (المال مقابل) العمل التي يتم تقديمها أو إقامتها ضمن برامج المياه	المياه والصرف الصحي والنظافة العامة

اللائق وفرص العمل ذات الصلة بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة.	والصرف الصحي والنظافة العامة والتي لا تتناسب مع أعمارهم (أسوأ أشكال عمل الأطفال). ● توظيف الأطفال دون سن العمل أو في أعمال غير مناسبة للعمر مع مقاولين أو مقاولين من الباطن يقدمون خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. الأطفال المنخرطون في عمل كبير / ضار مثل نقل المياه بالشاحنات ، وغيرها.	
● تقييم كيفية مشاركة الأطفال داخل وخارج المخيمات في الأعمال القائمة في المخيمات مثل التوزيعات ، وبناء الملاجئ ، والعمل في سلاسل التوريد ، وكيف يتعارض ذلك مع ذهابهم إلى المدرسة وأوقات فراغهم. ● تفعيل إجراءات التشغيل القياسية المشتركة بين الوكالات لتحديد عمل الأطفال والإحالات. ● مراقبة مواقع التوزيع ومواقع المخيمات لتحديد أشكال عمل الأطفال (على سبيل المثال ، في التوزيعات ، والنقل ، والتنظيف ، والعمل في المتاجر المحلية أو سلاسل التوريد). ● تزويد قطاع تنسيق وإدارة المخيمات والعاملين في مجال المأوى واللوجستيات بالإرشادات حول ما يعتبر عملاً مناسبًا لسن الأطفال وماهية عمل الأطفال. ● إجراء جلسات توعية بشأن العمل المناسب لأعمار الأطفال والعمل اللائق لمقدمي الرعاية. ● تطوير اتفاقيات متضمنة سياسة الوقاية والصون ومدونة قواعد السلوك مع المقاولين وأصحاب العمل والشركاء المنفذين الآخرين لضمان أن عملياتهم وسلاسل التوريد الخاصة بهم خالية من عمل الأطفال ● إجراء التحقق من السن أثناء التسجيل وتنفيذ البرنامج. ● مراقبة مخاطر عمل الأطفال في الأنشطة التي ينفذها الشركاء والمقاولون (من الباطن) وأصحاب العمل والجهات الفاعلة الأخرى في سلسلة التوريد. ● توفير وصول المجموعات المعرضة للخطر إلى المعلومات حول حقوقهم والخدمات المتاحة.	● يشارك الأطفال الذين تقل أعمارهم عن السن القانوني للعمل في برامج (النقد مقابل) العمل المقدمة أو التي تقيمها الجهات الفاعلة الإنسانية مثل المشاركة في التوزيعات أو أعمال المأوى أو سلاسل التوريد اللوجيستية (عمل الأطفال). ● يشارك الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن السن القانوني للعمل في برامج (النقد مقابل) العمل المقدمة أو التي تقيمها الجهات الفاعلة الإنسانية ولاتي لا تتناسب مع أعمارهم (أسوأ أشكال عمل الأطفال). ● تؤدي إجراءات التخطيط والتزويد والموقع وإدارة الخدمات غير الملائمة وغير السليمة إلى زيادة أعداد الأطفال المنخرطين في أنواع من عمل الأطفال المرتبطة بإدارة المخيمات والملاجئ. ● عمل الأطفال مقابل الحصول على مأوى آمن و / أو أرض لهم (ولأسرهم) للعيش عليها (العمل القسري أو العمل بالسخرة).	تنسيق وإدارة المخيمات (CCCM) والملاجئ والخدمات اللوجستية
● تصميم أنشطة برامجية لا تتعارض أوقاتها مع الساعات المدرسية. ● تطوير مسارات الإحالة والتأكد من أن شركاء الإحالة يقدمون خدمات تركز على الناجين وآمنة وسرية للأطفال المنخرطين في عمل الطفل/ أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. ● مراقبة عمل الأطفال للتأكد من أن خدمات الحماية التي يتلقاها الأطفال تلتقي مع مصالحهم الفضلى ولا تعرضهم لمزيد من المخاطر. ● فحص ومراقبة الأسر الحاضنة بالتبني وترتيبات الرعاية البديلة الأخرى، ومعالجة	● التوقيت والموقع والنوع و / أو تقديم خدمات حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي يستبعد الأطفال العاملين أو الأطفال المصنفين ضمن عمل الأطفال / اسوأ أشكال عمل الأطفال. ● يصر مقدمو خدمات حماية الطفل والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي على معاملة الأطفال الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي وأسوأ أشكال عمل الأطفال بشكل مهين وتمييزي. ● يتم تنفيذ الأنشطة أو الخدمات أثناء الساعات المدرسية وهذا ينعكس بشكل	الحماية (حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي)

مخاطر عمل الأطفال المحددة بصفتها مسألة ملحة. ● التأكد من أن الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال / اسوأ أشكال عمل الأطفال المستهدفين للمشاركة في برامج الحماية إنما يتم استهدافهم بشكل شامل لا يهينهم أو يصمهم بالعار أو التمييز. ● توفير خدمات حماية مرنة ويتم تكييفها للأطفال العاملين وخاصة أولئك المنخرطين في أنواع عمل الأطفال/ أسوأ أشكالها. .	سلبي على حضور الأطفال إلى المدرسة أو قد يتسبب في التسرب المدرسي، وهما من عوامل الخطر ذات الصلة بعمل الأطفال. ● تؤدي أنشطة الحماية إلى ممارسات عمل الأطفال، على سبيل المثال، الأطفال المنفصلين أو غير المصحوبين بذويهم والذين تتبناهم أسر ذات دخل فقير أو تعاني من أسباب أخرى تجبر الأطفال على الانخراط بممارسات عمل الأطفال/ أسوأ أشكال عمل الأطفال.	

الجلسة رقم 6: الإجراءات الأساسية للجهات الفاعلة الإنسانية لمنع عمل الأطفال والاستجابة لها (2)

نشاط الجلسة رقم 6: استيعاب كيفية وصول الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال للخدمات والأنشطة الإنسانية

حالة دراسية 1- الفلبين

في الثامن من شهر نوفمبر عام 2013، ضرب إعصار هايان الفلبين بقوة مدمرة. واعتبر هذا الإعصار الهائل أقوى عاصفة شهدتها اللبين حيث وصل إلى اليابسة وتسبب في مقتل أو فقد أكثر من 7000 شخص. دمر إعصار هايان مناطق شاسعة في أفقر المجتمعات في منطقة فيساياس بوسط الفلبين، ما أثر على ما يقدر بنحو 16 مليون شخص وتضرر 1.4 مليون منزل أو تدميرها.
يتم دراسة هذه الحالة في مناطق تعرف باللغة الفلبينية الأصلية ب (parangays) والتي تعني القرى أو المقاطعات الموجودة حول مدينة أورموك، في ولاية ليتي. حيث تعد مدينة أورموك ثاني أكبر مدينة في هذه الولاية، والتي تأثرت وما حولها بشدة بالإعصار وازدادت فيها الاحتياجات الإنسانية العاجلة. قامت إحدى المنظمات الإنسانية الكبرى بإجراءات الاستجابة لريف ليتي من خلال تقديم مزيج من الخدمات المتنقلة والخدمات في المواقع الثابتة ، والتي تضمنت:

- وحدات الاستجابة الصحية وخدمات صحة الأم والطفل.
- برامج النقد مقابل العمل لتطهير المناطق المحلية، والبنى الأساسية والمزارع.
- خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والتي شملت أنشطة جماعية منظمة.
- توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية.

جيس فتى يبلغ من العمر 13 عاماً. يعيش في منطقة ريفية تبعد عن مدينة أورموك 35 كم مع والدته ووالده في أرض صغيرة تعود ملكيتها لهم (تحوي أشجار جوز الهند والموز). يعمل جيس لدى صاحب مزرعة كبيرة مجاورة لقصب السكر مع أخته الكبرى ، بالإضافة إلى العمل في أرض والديه حيث يعمل مع والدته وأبيه وأخيه وأخته. لقد اعتاد العمل بصورة دائمة في المزرعة ولم يكن يذهب إلى المدرسة إلا لأوقات قصيرة. كانت أسرته تعامله معاملة حسنة، وهو يأخذ فترات استراحة ولا يعمل عندما يكون الجو شديد الحرارة. رغم ذلك، فإن صاحب العمل في المزرعة التي يعمل بها 4 أيام في الأسبوع يعامله بشكل سيء ويجعله يعمل لساعات طويلة دون أخذ استراحة وفي الجو الحار، وبعد الإعصار، تمثل عمله في الغالب في تطهير الأرض، وهو عمل شاق وخطير، وفي رفع الأحمال الثقيلة ، مما أصابه بالجروح والكدمات. حصلت أسرته على بعض شتلات الأشجار من منظمة غير حكومية، لكنها ستستغرق وقتاً طويلاً لتنمو وتؤتي أُكلها للأسرة. وه يريد أن تعود الأمور إلى طبيعتها لكنه لا يعرف كيف.

حالة دراسية 2- الأردن

على مدى الخمس سنوات الماضية، فر ملاين من اللاجئين السوريين من القتال إلى البلدان المجاورة والأبعد منها. واليوم، يستضيف الأردن أكثر من 660.000 لاجئ سوري ومن بينهم ما نسبته 49% من الفتيات والفتيان. يستقر أكثر من 80٪ من اللاجئين السوريين في المجتمعات المستضيفة إلى حد كبير في المناطق الحضرية. مع وجود ما يقرب من 6 ملايين نسمة في الأردن ، فإن أزمة اللاجئين تستنزف موارد الأردن وقدرة المؤسسات الحكومية على تقديم خدمات اجتماعية مهمة مثل التعليم وحماية الطفل[4].

يوجد أكثر من 112000 طفل في سن المدرسة في الأردن لا يذهبون إلى المدرسة. فهناك أكثر من 50 ألف طفل سوري و 39 ألف طفل أردني و 21 ألف طفل من جنسيات أخرى خارج المدرسة. على الصعيد الوطني، فإن معدلات الأطفال خارج المدرسة أعلى بين الأولاد منها بين الفتيات. أدت جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية وازدياد فقدان الدخل على مستوى الأسرة ، مما زاد من مخاطر لجوء الأسر إلى آليات التكيف السلبية مثل عمل الأطفال وزواج الأطفال. وهذا بدوره يشكل عامل خطر لاحتمالية عودة اليافعين إلى التعليم عند إعادة فتح المدارس. ووفقًا لمنظمة مراقبة العمل الأردنية ، كانت هناك زيادة في عدد حالات عمل الأطفال المبلغ عنها في الأردن خلال الجائحة ، حيث بلغ إجمالي عدد الأطفال العاملين حالياً 70.000 طفل. هناك حاجة متزايدة إلى الدعم النفسي والاجتماعي ورعاية ضحايا عمل الأطفال. عمل الأطفال هي استراتيجية تكيف مع النوع الاجتماعي في الأردن ، وغالبًا ما تكون مدفوعة بالمعوقات الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى التفضيلات المجتمعية التي تتبناها الأسر عندما تواجه محددات مالية. الأطفال من الأسر الفقيرة معرضون بشكل خاص لخطر التسرب المدرسي ، على الرغم من أن التعليم الأساسي مجاني. يمثل النقل أكبر بنود الإنفاق للأسر التي لديها أطفال في سن المدرسة. اليافعون هم الأكثر عرضة لخطر عمل الأطفال ، بسبب التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسرة في معيشتها. إذ يترتب على التعلم إضاعة الفرص للانخراط في عمل مدفوع الأجر وما يمكن أن يجنى منه من أرباح [5].

تعمل منظمة غير حكومية وطنية كبرى على تلبية احتياجات اللاجئين والمجتمعات المضيفة منذ بداية أزمة اللاجئين. وتغطي برامجهم في الوقت الحالي الحماية المتكاملة والتعليم والاستجابة لها.

عزيز فتى يبلغ من العمر 13 عاماً ويعيش مع والدته وأشقائه الثلاث في منطقة حضرية من مناطق الأردن. قتل والده في سوريا ولم تتلق والدته تعليماً أو تذهب إلى المدرسة نهائياً. لم يكمل عزيز تعليمه الابتدائي وكان يعاني من صعوبات في تحصيله العلمي في المدرسة. بدا عزيز وأخوته العمل في سن صغيرة لدعم الأسرة. ففي عمر التاسعة، بدا عزيز ببيع الزهور في الشوارع. على مدار العامين الماضيين، يعمل عزيز في ورشة لتصليح السيارات. يسعده أن يكون قادرًا على دعم أسرته ، لكنه يعاني من آلام في ظهره وركبتيه ، كما يعاني من التهاب في العين وسعال شديد. في المستقبل ، يود أن يبدأ عمله الخاص. يعمل عزيز في المتوسط 8 ساعات في اليوم ، باستثناء عطلات نهاية الأسبوع. لا يوفر له صاحب العمل أي ملابس أو ملابس واقية. وعليه السفر لمدة ساعة واحدة كل يوم عمل من منزله إلى مكان العمل ليبدأ عمله في الصباح.

حالة دراسية 3- جنوب السودان

[4] https://data2.unhcr.org/en/documents/details/84576

[5] https://www.unicef.org/jordan/media/5501/file/OSC-Report-EN.pdf

في عام 2013، اندلعت حرب أهلية في جميع أنحاء جنوب السودان، حيث وقع دمار شامل وتسببت في موت الكثيرين وفي موجات نزوح، حيث نزوح 1.47 مليون شخص نزوحاً داخليًا و 2.2 مليون آخرين كلاجئين في البلدان المجاورة. تنتشر حالة من انعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع، ومستويات الجوع وسوء التغذية عند أعلى مستوياتها تاريخياً. كما تبين من شهر يناير 2020، أن 7.5 مليون شخص هم في حاجة إلى مساعدات إنسانية. تعاني النساء والفتيات بشكل مفرط من الجوع وانعدام الأمن الغذائي. ولقد عززت الأعراف الثقافية وعقود من العنف عدم المساواة المتجذرة بين الجنسين ، حيث يتحكم الرجال في معظم الأصول الإنتاجية ومناصب السلطة ، و 80٪ من النساء في البلاد أميات ، كما أن العنف المنزلي والزواج المبكر أمر شائع. يتسبب القتال في قيام الأسر النازحة بالتماس الأمان في مخيمات حماية المدنيين ، والتي لها في حد ذاتها العديد من الاحتياجات الأساسية وترتبط بها الكثير من مخاوف الحماية. في حالة عدم وجود نقاط مياه كافية في نقاط البيع، تخبر الفتيات عن مغادرة تلك النقاط لساعات للعثور على الماء والخشب الذي يتعين عليهن حمله بأحمال ثقيلة حيث يتعرضن لمخاطر إضافية ، مثل التشويه والاختطاف والعنف الجنسي في خارج المخيمات.

بيتي فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً، انفصلت عن والديها لمدة 18 شهراً، عندما اختارا البقاء في قريتهما بعد اندلاع القتال. وهي تعيش مع جدتها العجوز وعمتها في مخيم لنازحين بسبب العنف، ولقد اعتادوا على العيش في بلدة مالكال، حيث اعتادت بيتي الذهاب إلى المدرسة لمدة 6 ساعات في اليوم. تقوم بيتي بجميع الأعمال المنزلية، من طبخ ورعاية جدتها وعمتها. كما تقوم أيضاً بالعمل المنزلي في خيمة مجاورة لرجل عجوز يعيش وحيداً، لكن لا يدفع لها أجرها. تذهب بيتي إلى المدرسة لمدة ساعتين في اليوم. الكثير من الأطفال يقولون إن رعايتهم لأسرهم مع الافتقار إلى الوصول إلى المدرسة أو حضورهم إلى المدرسة في فترات أقصر من اليوم تعد أحد الأسباب التي تدفعهم للانخراط في العمل.

إحدى المنظمات الدولية غير الحكومية التي تعمل في مجال حماية المدنيين في المخيمات تقوم بتوفير المساحات الصديقة للأطفال للدعم النفسي والاجتماعي للأطفال، من خلال تقديمها الأنشطة الترفيهية والتعلم المبكر والمهارات الحياتية ، كما تقوم بتوزيع الملابس والأحذية والمواد التعليمية على الأطفال الأكثر ضعفاً ؛ ودعم إدارة الحالات للأطفال الذين يعانون من مخاوف تتعلق بالحماية ؛ وتقدم دورات التدريب والتوعية مع الآباء ومقدمي الرعاية وقادة المجتمع والمعلمين والأطفال حول مواضيع مختلفة للدعم النفسي والاجتماعي- حماية الطفل ؛ كما توفر دعم تطوير سبل العيش للأسر التي ترعى الأطفال الضعفاء من خلال مجموعات الادخار / جمعيات الادخار والقروض القروية والتحويلات النقدية، والتدريب على الأعمال التجارية وتوزيع أدوات الصيد والبذور وبرنامج التعلم البديل وبرنامج المدرسة الثانوية لتوظيف المعلمين وتدريبهم لتقديم الدروس للمتعلمين / الطلبة المسجلين في هذه الصفوف ؛ كما توفر مواد التعلم والتدريس للمتعلمين والمعلمين ؛ وتقدم جلسات تدريب الشباب على المهارات الحياتية ودعم القراءة والكتابة والحساب. تعمل المنظمة غير الحكومية جنبًا إلى جنب مع العديد من الأشخاص الآخرين الذين يقدمون مجموعة من خدمات الرعاية الصحية ، وخدمات الحماية ، وتوزيع المواد الغذائية، والمأوى والمواد غير الغذائية ، وإدارة المخيمات والتنسيق ، وتعزيز خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والتعليم والأمن الغذائي وسبل العيش.

حالة دراسية 4- فتاة تعمل في مقهى يبيع الشاي، ضحية للاعتداء والاستغلال الجنسيين والاتجار من الريف إلى المناطق الحضرية.

الجلسة رقم 7: مناهج الاتصال والدعوة من أجل عمل الأطفال

أنشطة الجلسة رقم 7 الجزء الثاني، والثالث والرابع: تطوير الرسائل الموجهة بشأن عمل الأطفال، تطوير استراتيجيات الاتصال، وتطوير الدعوة من أجل عمل الأطفال

الوضع رقم 1: الكارثة الطبيعية (في هايتي)

تحتل هايتي المرتبة 169 على مؤشر التنمية البشرية لعام 2019. ينتشر الفقر المزمن في جميع أنحاء البلاد. يفتقر الكثير من الناس إلى إمكانية الوصول إلى الكهرباء أو المياه أو الصرف الصحي أو الرعاية الصحية. يوجد طفلان من كل عشرة أطفال لا يلتحقان بالمدارس الابتدائية، كما أن مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة لدى السكان الذين تزيد أعمارهم عن 10 سنوات يقدر بما نسبته 61٪. تعتبر هايتي واحدة من الدول التي تعاني من أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي في العالم. إذ يحتاج أكثر من شخص من بين كل ثلاثة أشخاص إلى مساعدة غذائية عاجلة، أي ما يقارب نحو 3.7 مليون شخص.[6]

لقد ضرب هايتي زلزال بدرجة 7 على مقياس ريختر. لقد كان الزلزال مدمراً، حيث فقد مئات الآلاف من الناس حياتهم وأصيبوا، وأكثر من مليون شخص يعيشون في ملاجئ مؤقتة في أعقاب الزلزال مباشرة، وغادر أكثر من نصف مليون شخص المنطقة المجاورة مباشرة لمركز الزلزال للعثور على مأوى آمن في مكان آخر. لا تتوفر الاحتياجات والخدمات الأساسية. تواجه الأسر حالة من الضعف الاجتماعي والاقتصادي الشديد وخسارة في الممتلكات. لقد دمرت مئات المدارس والمرافق الطبية، وهناك نقص في المعلومات حول الخدمات الإنسانية المتاحة وكيفية الوصول إليها.
تعرضت بيئة الحماية الاعتيادية للعديد من الأطفال لخطر كبير نتيجة لحالة الطوارئ، وهناك عدد كبير من الأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين بذويهم والأيتام الذين يحتاجون إلى البحث عن أسرهم ولم شملهم، كما أن هناك نقصاً في الأماكن الآمنة والمحمية للأطفال للعب بعيدًا من المخاطر الجسدية. يعاني الأطفال من ضائقة نفسية. فالأطفال معرضون بشكل كبير لخطر الاستغلال (بما في ذلك الاستغلال الجنسي) المرتبط بنقص الاحتياجات الأساسية والوصول إلى الخدمات، وهناك مخاوف بشأن اختطاف الأطفال والاتجار بهم في أعقاب الزلزال. هناك أعراف اجتماعية واسعة النطاق تتعلق برعاية الأطفال ، والتي تشمل اللجوء إلى مؤسسات رعاية الأطفال وتشغيل الأطفال كخدم دون أجور حيث يعيشون ويعملون بعيدًا عن المنزل لدى أسر يتعاملون معهم بشكل مختلف تمامًا عن تعاملهم مع أطفالهم، كما يقوم الآباء الفقراء بتسليم مسؤولية تربية الأطفال إلى أسرة أخرى مقابل خدمة الطفل المنزلية غير مدفوعة الأجر. تقوم منظمة إنسانية كبرى ذات حضور متعدد القطاعات ببناء إجراءات استجابة. بعد إجراء العديد من التقييمات السريعة ومن خلال التنسيق فقد وضعت خطة للاستجابة لأكثر المناطق تضرراً بحزمة مكونة من:

- الأمن الغذائي، والذي سيركز على توزيع المواد الغذائية; الأعمال التجارية الصغيرة وتعويض الممتلكات الزراعية، وبرامج النقد مقابل العمل التي تشمل إزالة الأنقاض، والتعافي البيئي.
- حماية الأطفال، التي ستوفر تتبع الاسر ولم شملهم وتقديم الرعاية المؤقتة، وإنشاء مساحات آمنة للأطفال في المجتمع المحلي، وخدمات عامة لإدارة الحالات للأطفال المستضعفين.
- التعليم، والذي سيركز على إقامة أماكن مؤقتة للتعليم، وتدريب المعلمين وإعادة بناء المدارس المدمرة.
- الملاجئ والمياه والصرف الصحي: توفير مواد ملاجئ مؤقتة للأسر المتضررة، وبرامج النقد المدفوع مقابل العمل لإعادة بناء المراحيض العمومية وتوفير نقاط المياه في المجتمع وبرامج الصرف الصحي والتثقيف الصحي لمنع تفشي الأمراض المعدية.

الطفل رقم 1: وليام فتى يبلغ من العمر 16 عاماً. يعيش مع والده وجدته وشقيقين يبلغان من العمر 6 و 8 أعوام. كان قد التحق بالمدرسة الثانوية قبل الإعصار، لكنه بعد ذلك لم يعد للمدرسة. تمنى لو استطاع ذلك ، لكن الأسرة لا تستطيع تحمل تكاليف ذلك في الوقت الحالي، وقد أخبره المعلم أنه قد فاتته أيام كثيرة من العام الدراسي. لقيت والدته حتفها في الإعصار وكانت هي التي تملك دخلاً منتظماً لأنها كانت تعمل في مطعم. يعمل ويليام الآن مع رجل أعمال محلي يعيد بناء العديد من المنازل. يعمل من 7 صباحًا حتى 8 مساءً لمدة 13 ساعة في اليوم. بدأ عمله في تكسير الصخور إلى حجارة أصغر لاستخدامها كمواد للبناء. مع مرور الوقت، أصبح يساعد في نقل مواد البناء والمياه والإسمنت ووضع الطوب في مواقع البناء. لم يتمكن والده من العثور على عمل منتظم ، وبالتالي فإن ويليام هو الآن المعيل الرئيسي للأسرة. يجد ويليام صعوبة في الحديث عن الإعصار لأنه لا يفكر إلا في والدته. يريد حقًا العمل حتى يتمكن أخوه وأخته من الذهاب إلى المدرسة ، وجدته كبيرة في السن ومريضة ، وهي بذلك تحتاج نفقات علاجية كثيرة. يعاني وليام من آلام في ظهره وركبتيه ، وهو مصاب بالتهاب في العين ويعاني من سعال شديد.

---

[6] برنامج الغذاء العالمي https://www.wfp.org/countries/haiti

الطفل رقم 2: ديان فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً. يمتلك والداها مقهى صغيراً يبيعون فيه المخبوزات والشاي. وهي تعمل في المقهى بعد أوقات المدرسة، من الساعة 3 إلى الساعة 9 مساءً، وفي أيام العطل الأسبوعية (السبت والأحد من الساعة 8 صباحاً إلى الساعة 6 مساءً). تذهب في معظم الأيام إلى مدرسة محلية ، لكنها بدأت في فقدان المزيد والمزيد من الأيام الدراسية في ظل مرض والدتها مؤخراً. مما تطلب منها المساعدة في المنزل وفي المقهى أكثر ، فهي تساعد في خبز المخبوزات في مخبز عام ، كما تقوم ببيعه في المقهى وتساعد في رعاية والدتها. إنها تحب المدرسة كثيرًا ودائماً ما كانت تبلي بلاءً حسناً في دراستها ، غير أن بعض الفتيات الأخريات في الفصل أصبحن يتنمرن عليها بسبب حضورها المتقطع للمدرسة وملابسها المهترئة وغير النظيفة.

الطفل رقم 3: بيتي فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً. تعيش مع والدها، وجدتها وأشقائها الأربعة الأصغر سناً. تعمل في بيت ريفي صغير يعود لهم لأكثر من 70 ساعة أسبوعياً، حيث يقومون بزراعة الخضروات، ولديهم دواجن وأبقار وماعز. صحة كل من أمها وجدتها ليست على ما يرام. يعاني والدها من عجز في ساقيه وفي ظهره ولا يستطيع العمل بعد الآن. توجد مرافق محدودة في المنطقة ولا توجد مدرسة قريبة. لم تكمل بيتي دراستها الابتدائية ولا تستطيع القراءة والكتابة جيدًا. تقضي بيتي معظم أيامها في الغسيل، والطهي، والتنظيف، وجلب المياه، والذهاب إلى السوق، والاعتناء بالحيوانات، وعناية بستان الخضروات، كما تقوم برعاية أشقائها وأمها وجدتها.

أصدرت جهة مانحة دولية كبرى مؤخرًا دعوة لتقديم مقترحات لبرامج إنسانية واسعة النطاق تركز على تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات المتضررة بمستوى متكامل مع حماية الطفل من خلال توفير الاحتياجات الأساسية. سيكون التمويل مبدئيًا للتدخلات لمدة عام واحد مع إمكانية التجديد لمدة سنتين-3 سنوات أخرى ، بناءً على تلبية معايير مراقبة الحماية والإبلاغ والمواءمة الفعالة عبر القطاعات. أكدت الدعوة لتقديم العروض على حاجة المنظمات العاملة في مجال التعليم إلى تكوين فرق والعمل معًا على أساس الخبرة التكميلية. أنت جزء من اتحاد متعدد الوكالات يقدم مقترحاً لهذا التمويل.

الوضع رقم 2: القتال وانعدام الأمن الغذائي (حالة دراسية رقم 3- شمال شرق نيجيريا)

نيجيريا دولة ذات دخل متوسط إلى منخفض، وهي كثيفة السكان، وأكثر من نصف سكانها أعمارهم أقل من 30 عامًا. أدى الصراع في المنطقة الشمالية الشرقية إلى نزوح 1.92 مليون شخص وترك 7.7 مليون آخرين بحاجة إلى مساعدات إنسانية. مؤشرات التنمية البشرية فيها ضعيفة. تقدر معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية بما نسبته 70٪ للفتيان و 60٪ للفتيات ، كما أن ما نسبته 60٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وتوجد أشد حالات الفقر في المناطق الشمالية الشرقية والشمالية الغربية ، والتي تعاني أيضًا من موجات الجفاف الدورية والفيضانات ، التي تؤثر سلبا على المنتجات الزراعية وتزيد من ضعف حالة السكان، لا سيما في المناطق الريفية. لقد أدى استمرار العنف وانعدام الأمن والاضطراب الاجتماعي والصعوبات الاقتصادية إلى إعاقة التنمية وزيادة انعدام الأمن الغذائي وانعدام التغذية والسلامة الشخصية للنساء والأطفال. تشكل الأسلحة المتفجرة مثل العبوات الناسفة والمتفجرات والضربات الجوية تهديدات كبيرة للمدنيين. بالنسبة للأسر التي نزحت بسبب الصراع، فإنها تفتقر إلى الأمان والغذاء والماء والمأوى [7]. يعاني قطاع حماية الطفل من نقص في التمويل ، ولا تحظى عمل الأطفال بالأولوية ضمن قطاع الحماية. تتعرض جميع الخدمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بما في ذلك المدارس لضغوط، وهناك القليل من الرغبة في تقديم دعم خاص لأسر الأطفال العاملين حيث يوجد عمل مناسب للقيام به. محليًا، من المتوقع أن يبدأ الأطفال العمل في سن مبكرة، وتشعر الحكومة أن هناك قضايا أكثر أهمية يجب التركيز عليها.

من خلال الشراكة، توشك اثنتان من وكالات الأمم المتحدة، ومنظمة دولية غير حكومية على بدء برنامج الاستجابة لمنطقة تضررت حديثاً، والتي شهدت مؤخرًا انتهاء للأعمال العدائية المباشرة. يهدف برنامج الاستجابة إلى:

- التغذية: إنشاء مراكز للتغذية العلاجية والتكميلية ، وتوزيع المساعدات الغذائية العامة على النازحين في المخيمات والمجتمعات المحلية المستضيفة.
- مصادر الرزق للمعيشة: الدعم النقدي الذي يستهدف الأسر التي تستخدم مراكز التغذية، ودعم مصادر الرزق في العمل الزراعي من خلال المنح النقدية، والحصول على البذور والأدوات، وإعادة التزويد بالماشية.
- الصحة: بناء و(إعادة) بناء المراكز الطبية وتجهيزها بالطواقم الطبية والعيادات الخارجية.

[7] https://www.wfp.org/countries/nigeria

- الخدمات اللوجستية وإدارة المخيمات: من خلال دعم المتطلبات اللوجستية البرية والجوية عبر المجتمع الإنساني لتعزيز العمليات في المناطق التي يصعب الوصول إليها ، وإدارة المخيمات في 25 معسكرًا للنازحين داخليًا بما في ذلك توفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة.

أصدرت جهة مانحة دولية كبرى مؤخرًا دعوة لتقديم مقترحات لبرامج إنسانية واسعة النطاق تركز على تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات المتضررة بمستوى متكامل مع حماية الطفل من خلال توفير الاحتياجات الأساسية. سيكون التمويل مبدئيًا للتدخلات لمدة عام واحد مع إمكانية التجديد لمدة سنتين-3 سنوات أخرى ، بناءً على تلبية معايير مراقبة الحماية والإبلاغ والمواءمة الفعالة عبر القطاعات. أكدت الدعوة لتقديم العروض على حاجة المنظمات العاملة في مجال التعليم إلى تكوين فرق والعمل معًا على أساس الخبرة التكميلية. أنت جزء من اتحاد متعدد الوكالات يقدم مقترحاً لهذا التمويل.

الطفل رقم 1: ماتي فتى يبلغ من العمر 11 عاماً. يعيش في منطقة متأثرة بحلقات متعاقبة من انعدام الأمن الغذائي المزمن. لقد اعتاد على العمل في مزرعة والديه، لكنهما فقداها عندما اضطرتهما الظروف لبيعها. لقد اعتاد الذهاب إلى المدرسة لفترة قصيرة فقط عندما كان في عمر أصغر. رغم ذلك، تحرص عمته على قراءة القصص له، وتعلمه القراءة والكتابة. توجد مرافق محدودة في المنطقة. تعامله أسرته معاملة حسنة وكان يحب العمل مع والديه حيث يتم الاعتناء به كما سمح له بقضاء وقت مع أصدقائه. منذ أن فقد والديه الأرض، اضطر إلى العمل في مزرعة بالقرب من القرية التي يعيش فيها. يخرج من الساعة 4 صباحًا ويبدأ العمل من الساعة 5 صباحًا حتى 11 صباحًا، ثم يعود إلى العمل من الساعة 3 مساءً حتى 7 مساءً. في منتصف النهار، يظل ماتي بالخارج حيث يكون الجو حارًا ويدخن السجائر مع أشخاص آخرين يعملون في المزرعة. تشمل المهام التي يقوم بها الزراعة والتقليم وإزالة الأعشاب الضارة واستخدام المبيدات، ويقود جرارًا زراعياً في بعض الأحيان. وقد أصيب بجروح قطعية عديدة في يديه وذراعيه وساقيه. أخبر ماتي أن صاحب العمل يعامله معاملة سيئة، وأن عليه أن يعمل لساعات طويلة لكنه لم يزوده بأي معلومات عن مخاطر عمله. يعمل في المتوسط من 8 إلى 10 ساعات في اليوم، بما في ذلك أيام العطل الأسبوعية. في المنزل ، يعيش مع والده وشقيقين أصغر منه وأخته الكبرى ، حيث توفيت والدته قبل عامين. يساعد في رعاية حيوانات أسرته وجمع المياه. غالبًا ما يسافر والده للعمل كسائق شاحنة. هناك منظمات غير حكومية في المنطقة تدعم المزارعين ، لكن بما أنهم فقدوا أرضهم، لم يكونوا مؤهلين للحصول على الدعم. قبل أسابيع قليلة ، التقط أحد أصدقائه شيئًا لامعًا من الأرض، ثم ما لبث أن انفجر.

الطفل رقم 2: محمد فتى يبلغ من العمر 13 عاماً. لقد نزح بسبب القتال. يقوم ببيع المناديل ويتسول للحصول على المال على تقاطعات الطرق في مدينة كبرى. التحق محمد في السنة الأخيرة من دراسته الابتدائية قبل نزوحه بسبب القتال. لقد أضاع الكثير من الأوقات الدراسية في حياته، كما خرج من المدرسة لفترات لمساعدة أسرته. كان والداه أميين ولم يسبق لهما الالتحاق بالمدرسة. نظراً لعمله في الشارع، فقد تعرض محمد للاعتقال مرات عديدة من الشرطة، ولكنهم كانوا يفرجون عنه بمجرد تفهمهم لوضعه وأنه الوحيد المسؤول عن أسرته. تعرب والدته عن خوفها من تعرضه للدهس بالسيارات أو تعرضه للضرب على أيدي أطفال أو مارة آخرين أو اختطافه. ذات مرة، أصيب محمد إصابة بالغة عندما صدمته سيارة، حيث تطلب الأمر إجراء جراحة لساقه. ومع ذلك ، فإنه عادة ما يتعرض للضرب من قبل التجار الذين يعملون في المتاجر المحلية. منذ اندلاع القتال، بدأ أيضًا العمل بين أنقاض المباني لجمع المواد لإعادة التدوير. إنه يعمل طوال اليوم وغالبًا ما يسير مسافات طويلة عبر المدينة للحصول على المواد والمال والطعام لأسرته. قُتل والده في القتال وكان الفرد الوحيد الذي لديه دخل منتظم في الأسرة، والآن يعيش مع والدته وإخوته الصغار في كوخ في منطقة فقيرة بالمدينة، والأحياء الفقيرة غير آمنة والكثير من الفتيان يتعاطون المخدرات، لكن إحدى المنظمات توفر مركز استقبال لأطفال الشوارع ، حيث يحضر أحيانًا للمركز للعب مباريات كرة القدم.

الطفل رقم 3: سارة فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً. لقد نشأت في قرية تأثرت بالقتال. بعد نزوح أسرتها، أصبحت والدتها مديونة، وكانت تذهب في مسافة بعيدة عن المنزل سيراً على الأقدام لمدة ساعتين لتعمل لدى أسرة في بلدة كبرى. عملت سارة كعاملة منزلية بدوام كامل لمدة عامين. لم تكمل دراستها الابتدائية ولا تستطيع القراءة والكتابة جيدًا. نادرا ما يدفع لها أصحاب العمل أي أجر، ويقومون بإساءة معاملتها، و يضربونها إذا طلبت أجرًا ، وأحيانًا يسيء إليها الزوج عندما تكون زوجته في الخارج. يُسمح لها فقط بمغادرة المنزل للتسوّق وجلب المياه. وليس لديها اتصال مع أسرتها. تستيقظ سارة مبكرًا وتقضي معظم أيامها في الغسيل والطهي والتنظيف وجلب المياه والتسوق. تستمتع بالتحدث إلى فتيات أخريات عند نقطة المياه. تذهب إلى الفراش متأخرًا بمجرد الانتهاء من جميع الأعمال المنزلية. نظرًا لاشتداد القتال في

شمال البلاد ، فقد سكن مع أسرتها أشخاص آخرون وأقاموا معهم في المنزل ، وأصبحت الحياة أكثر صعوبة حيث يتعين عليها العمل بجدية أكبر ، وهناك رجال غرباء في المنزل ، وهي الآن تنام خارج الكوخ. وترى أطفالًا آخرين يلعبون في الخارج لكنها لا تستطيع الانضمام إليهم.

الجزء الرابع: نشاط: تعزيز الدعوات من أجل الحد من عمل الأطفال

قم باستخدام الحالات الدراسية أعلاه والجدول التالي لمساعدة المشاركين في تحديد أولوية الدعوات لكل مجموعة مستهدفة

الميزانية	الجدول الزمني	أصحاب المصلحة الرئيسيين للعمل معهم	التحديات والفرص والقدرات المحتملة	استراتيجيات تحقيق أولويات الدعوة	أولويات الدعوة

قم بإضافة جلسات إحاطة مناسبة للسياق مع:

- مسؤول حكومي مهم.
- الجهة المانحة التي وصلت مؤخراً من الولايات المتحدة الأمريكية للمكوث لمدة يوم واحد فقط.
- منسق من مجموعة برنامج الأمن الغذائي العالمي وسبل العيش القادم من جنيف.

الجلسة رقم 8: العمل مع المجتمعات المحلية

مناقشة في الجلسة رقم 8: استيعاب العادات والتوجهات المجتمعية بشأن عمل الأطفال

أسئلة للمناقشة	
	كيف يعرّف المجتمع "الطفل" ، وكيف يعرّف "الشباب أو المراهقة"؟
	ما هي الكيفية التي تفهم بها المجتمعات مسألة عمل الأطفال؟ كيف يتم استيعابها فيما يتعلق بنمو الأطفال ومقدمي الرعاية لهم ، على سبيل المثال ، الأدوار والمسؤوليات والتوقعات وامتحان القدرات ومستويات العمل المقبولة للأطفال؟
	ما توجه المجتمعات تجاه عمل الأطفال / أسوأ أشكالها؟ هل تغير هذا التوجه منذ بدء حالة الطوارئ؟
	هل يؤثر عمل الأطفال في المجتمع على حماية أنفسهم؟
	ما الذي يعتقده المجتمع المحلي بشأن "الأضرار" أو عوامل الخطر المتعلقة بالأطفال العاملين في المجتمع؟ كيف يتم فهم المخاطر؟
	هل توجد مخاطر وأضرار بالنسبة للأطفال العاملين أو الأطفال الذين يعملون بشكل خاص في أسوأ أشكال عمل الأطفال يصعب مناقشتها أو معالجتها في المجتمع المحلي؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي؟ ولماذا؟
	ما هي الأسباب الرئيسة (العادات الاجتماعية والمتعلقة بالنوع الاجتماعي) التي تتذرع بها الأسر للتغاضي عن عمل الأطفال؟ هل هي ذات صلة بالنوع الاجتماعي؟
	ما هي المعتقدات والتوجهات الثقافية (العادات الاجتماعية والجندرية) التي تساعد على منع عمل

	الأطفال؟
	هل توجد اختلافات في المعتقدات والتوجهات الثقافية حول عمل الأطفال بين مجموعات سكانية مختلفة (عبر المجموعات المتأثرة بشكل مباشر / غير مباشر بحالات الطوارئ أو الفئات الاجتماعية أو العرقية أو الدينية أو غيرها من الفئات العمرية وفئات النوع الاجتماعي)؟

الجلسة رقم 8: العمل مع المجتمعات المحلية

نشاط الجلسة رقم 8: العمل مع المجتمعات المحلية لمكافحة عمل الأطفال في السياقات الإنسانية

النموذج 1: التوعية

الغرض من أنشطة المنظمة على مستوى المجتمع المحلي هو تعزيز قدرة الأطفال وأسرهم والمجتمعات المحلية على تحديد عمل الأطفال وغيرها من مخاطر حماية الطفل ومنع عمل الأطفال والاستجابة لها وغيرها من المخاوف المتعلقة بحماية الطفل. يتمثل أحد أهداف المنظمة في توعية المجتمعات المحلية وزيادة الوعي بحقوق الأطفال وحمايتهم من عمل الأطفال وأسوأ أشكالها. تم تطوير خرائط المخاطر والموارد على مستوى المجتمع بمشاركة أفراد المجتمع والأطفال لتحديد مخاوف عمل الأطفال وحمايتهم في المجتمع. أعطت خرائط المخاطر والموارد مؤشراً جيداً لأولويات عمل الأطفال ومخاوف الأطفال أنفسهم ، والمخاطر العالية والأنشطة ذات المخاطر المنخفضة والمجالات في مجتمعاتهم المحلية والتعرف على من يمارس عمل الأطفال في المجتمع.

من خلال هذه المعلومات ، حددت هياكل المجتمع المحلي قضايا عمل الأطفال ذات الأولوية للعمل عليها مثل الأطفال الذين يعملون بين الأنقاض ، والعمل الضار في الزراعة ، والأعمال المنزلية للفتيات ، والعنف من قبل أصحاب العمل والأطفال الذين يهاجرون إلى المدن للبحث عن عمل ، وكذلك الفئات المستهدفة ذات الأولوية مثل مقدمي الرعاية للأسر التي يعيلها فرد واحد والمزارعين وأصحاب العمل.

حي تستخدم هذه الهياكل عددًا من الأساليب المختلفة ، بما في ذلك المناقشات العامة والتجمعات ، وورش عمل التوعية والتدريب ، والقيام بزيارات منزلية ، ومسرح الشارع لزيادة الوعي المجتمعي بالقضايا ذات الأولوية ، وأهمية التعليم لجميع الأطفال وسحب الأطفال من سوق العمل وتسجيلهم في المدرسة من المجتمعات المتضررة والمحرومة. لقد وجد أن مسرح الشارع كان فعالاً في جذب اهتمام المجتمع بأسره ومن خلال التفاعل مع الجمهور لإشراكهم في إيجاد حلول لعمل الأطفال والتحديات الاجتماعية. حيث يساعد في التثقيف والإعلام والترفيه ويمكن أن يساعد أعضاء المجتمع على رؤية الأشياء التي قد لا يلاحظونها عادة في الحياة اليومية ، أو التي قد تكون مخفية عن الأنظار. تنقل العروض التفاعلية رسائل التعامل مع مخاطر عمل الأطفال وفوائد التعليم ، وتصور المواقف اليومية التي تشمل الأطفال والعمل ، بما في ذلك بعض أسوأ أشكال عمل الأطفال. تقدم المسرحيات سيناريوهات يلجأ فيها الممثلون إلى الجمهور ويسألون عن رأيهم ، على سبيل المثال ، ما إذا كان يجب على صاحب العمل الذي يشغل طفلاً كعامل منزلي أن يسمح له بالذهاب إلى المدرسة والاستفادة من نفس الفرص المتاحة له أو لأطفاله. وهذا بدوره يؤدي إلى خلق نقاش حيوي بين الممثلين وبين أفراد الجمهور.

النموذج 2: إشراك المجتمع المحلي في تحديد وإحالة الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال

الغرض من أنشطة المنظمة المجتمعية هو تعزيز قدرة الأطفال وأسرهم والمجتمعات المحلية في تحديد مخاطر عمل الأطفال ومنعها والاستجابة لها وغيرها من المخاوف المتعلقة بحماية الطفل. في الوقت نفسه ، تعمل المنظمة مع الحكومة الوطنية والمحلية والجهات الفاعلة غير الحكومية لتعزيز قدرات خدمات حماية الطفل الرسمية وضمان الترابط بين الخدمات المجتمعية الرسمية وغير الرسمية. يتمثل أحد أهداف المنظمات في دعم المجتمعات المحلية لتحديد الفتيات والفتيان الذين تعرضوا أو المعرضين لخطر عمل الأطفال المؤهلين للحصول على خدمات إدارة الحالة التي يمكن أن تقدمها منظمة حماية الطفل. فالمنظمات تعمل مع لجان حماية الطفل المجتمعية لتقديم أنشطة على مستوى المجتمع لمعالجة مخاوف حماية الطفل.

تم تزويد الهياكل بتدريب متخصص حول كيفية التعرف على ممارسات عمل الأطفال والإبلاغ عنها أو إحالتها إلى المنظمة ، وتدريب أسبوعي لزيادة قدرتها على توفير الاستجابة السريعة والنوعية لممارسات عمل الأطفال التي تم تحديدها. صاغت الهياكل خططًا لتحديد ودعم ومراقبة الأسر التي لديها أطفال معرضين لخطر عمل الأطفال أو الذين تعرضوا لخطرها. التقى موظفو حماية الطفل بالمنظمات

بشكل أسبوعي مع أعضاء الهيكل المجتمعي المعين لمناقشة جميع الحالات التي تم تحديدها واتفقوا على الخطوات التي يجب اتخاذها في الإحالة والمتابعة. تم تسجيل جميع البيانات في أدوات إدارة الحالة الأساسية بما في ذلك النماذج الأساسية لتحديد الهوية والتوثيق والإحالة والمتابعة لضمان تسجيل البيانات الأساسية ومعلومات المتابعة لكل طفل في نماذج مخصصة وحفظها في نظام إدارة الحالة الذي تديره منظمة حماية الطفل.

تلعب الهياكل المجتمعية دورًا مهمًا في إعادة دمج الأطفال الذين انخرطوا في ممارسات عمل الأطفال وقانون الأسرة والعمل ، من خلال تحديد الأطفال المعرضين للخطر ، وربطهم بالجهات الفاعلة في مجال حماية الأطفال والتعليم على مستوى المجتمع المحلي ومتابعة الأطفال والأسر. وفي حال تم تحديد طفل يحتاج إلى دعم أو إحالة محددة من قبل المدرسة أو من خلال مركز الطفولة المبكرة الذي تم إنشاؤه محليًا أو الأماكن المناسبة للأطفال (**CFS**) ، فسيتم استشارة الهيكل للوصول إلى الخدمة المجتمعية المناسبة لهذا الطفل.

عملت المنظمة والهيكل المجتمعي معًا لتطوير مسار الإحالة بناءً على الخدمات الحالية وتقديم إرشادات حول كيفية تحديد الحالة بأمان وسرية والإحالة ثم المتابعة. وبسبب محدودية توافر الأخصائيين الاجتماعيين الحكوميين في المناطق المتضررة ، قادت المنظمة متابعة الحالات ، وقامت بالتنسيق حيثما أمكنها مع مكتب الرعاية الاجتماعية المحلي. بالنسبة للحالات منخفضة ومتوسطة الخطورة ، كان عضو الهيكل المجتمعي الذي حدد الحالة مسؤولاً عن المتابعة. يمكن أن يشمل ذلك مرافقة الطفل ومقدمي الرعاية له إلى مزودي الخدمة ومناقشة وتحديد الخطوات التالية مع الطفل ومقدمي الرعاية. خلال البرنامج ، التقى موظفو المنظمات بأعضاء الهيكل المجتمعي بشكل فردي لمناقشة عملية متابعة الحالات الحالية. أما بالنسبة للحالات عالية الخطورة أو الحالات العاجلة ، كان مسؤول حماية الطفل من المنظمة هو المسؤول عن الحالات.

النموذج 3: متابعة ومراقبة عمل الأطفال في المجتمعات المحلية

تسعى المنظمة إلى تشغيل مركز لأطفال الشوارع والأطفال العاملين. وهي تعمل في بلدة كبيرة شهدت مؤخرًا تدفقاً للمجتمعات المتأثرة بالقتال إلى الشمال وكان عليها التكيف لتلبية احتياجات الأطفال النازحين المتأثرين بالقتال أيضًا.

أنشأت المنظمة لجان مراقبة عمل الأطفال المجتمعية المكونة من الشرطة والموظفين القانونيين والأطفال والشباب والمعلمين وأعضاء من التجمعات النسائية كجزء من استراتيجية للاستجابة للمستويات المتزايدة من عمل الأطفال التي شوهدت في المدينة ، وذلك للتواصل مع وتعزيز الأنشطة المتعلقة بالتعليم من خلال برامج التعليم النظامي وغير النظامي والمدارس.

تم تنظيم ورش عمل خاصة لمختلف أفراد المجتمع ، بما في ذلك الأطفال والشباب والنساء والمعلمين ، لمناقشة أهداف وأنشطة هذه اللجان وصياغة خطة عمل. تم إنشاء لجان متابعة ومراقبة عمل الأطفال من خلال إجراء رسمي ، مما شجع على الالتزام القوي من جميع المعنيين ، بما في ذلك الشرطة والأطباء والآباء والمحامين وأصحاب العمل ومراكز رعاية الأطفال وقادة المجتمع. الهدف العام هو خلق مناخ مجتمعي من شأنه تعزيز التحاق جميع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 عامًا في المدرسة.

تنشط لجان متابع ومراقبة عمل الأطفال في مجتمعاتها ، وتقوم بجمع المعلومات حول عمل الأطفال ، ثم تبدأ باتخاذ إجراءات ضد أصحاب العمل إذا لزم الأمر ، وإبلاغ الآباء وأصحاب العمل ، ورفع مستوى الوعي العام داخل المجتمع ، ودعم الالتحاق بالمدارس. تضمن نظم مراقبة ومتابعة عمل الأطفال مراقبة الحضور والأداء في المدارس، ومراقبة أماكن العمل والأماكن المجتمعية حيث يتجمع الأطفال أو يعملون ، للتحقق من رفاهية الأطفال وظروف العمل وساعات العمل أو للتأكد من عدم توظيف الأطفال هناك على الإطلاق.

النموذج 4: إشراك الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بشكل آمن في الأنشطة على المستوى المجتمعي/ الأنشطة التي يقودها المجتمع المحلي

تهدف هذه المنظمة إلى تعزيز واستعادة بيئة الحماية للأطفال. وهي تعتقد أن المجتمع بما في ذلك الأطفال ومقدمو الرعاية وأفراد المجتمع الآخرون أنفسهم لهم دور حاسم في الحفاظ على سلامة الأطفال ودعم نموهم الصحي. عادة ما يشكل المجتمع والأطفال أيضًا المستجيب الأول في حالة الطوارئ. فمن خلال تعزيز معارف ومهارات وقدرات الأطفال والبالغين ، يمكن منع المخاطر الرئيسية والقضاء عليها بشكل أكثر فعالية.

ومن أهداف المنظمة حشد الأطفال في الأنشطة المجتمعية لإحقاق حقوقهم وحمايتهم من عمل الأطفال واستغلالهم. وقد تمكنت المنظمة من الاستفادة من مجموعات موجودة من قادة الشباب في المجتمع كجزء من نشاطها والتي تم إنشاؤها في إطار مشروع سابق للتثقيف البيئي. تم دعم هذه المجموعات لتنظيم أنشطتها الخاصة في المجتمع وتمت استشارتهم حول القضايا التي تؤثر على الأطفال ، بما في ذلك المشاركة في تخطيط المخاطر والموارد ووضع خطط عمل لمواجهة المخاطر في المجتمع. تم تشكيل مجموعات منفصلة من الفتيات أو الفتيان الأكبر سنًا والأصغر سناً ، والتي تمثل مزيجًا من الأطفال الذين كانوا في المدرسة وخارج المدرسة والعمل ، وأولئك في أسرهم البيولوجية والأسر الحاضنة للمشاركة في تخطيط المخاطر والموارد. من خلال منهجيات صديقة للأطفال مثل الرسومات والمناقشات الجماعية ، حيث حدد الأطفال المخاطر المختلفة التي واجهوها أو عرفوها في مجتمعاتهم ورسموا الأماكن الآمنة وغير الآمنة الموجودة في بيئتهم ، بما في ذلك أماكن العمل والمنازل والمدارس وغيرها من الأماكن المجتمعية. أخيرًا ، تم تحديد خدمات الدعم أو الموارد وإدراجها في خطط العمل. وقد أعطى هذا مؤشراً جيداً لأولويات عمل الأطفال ومخاوف الأطفال أنفسهم ، والأنشطة والمجالات ذات المخاطر العالية وذات المخاطر المنخفضة في مجتمعاتهم المحلية وتحديد من يمارس عمل الأطفال في المجتمع.

أصدرت المنظمة إرشادات خاصة بالسياق لبناء قدرات مجموعات الشباب في مجال عمل الأطفال وحماية الطفل ، بما في ذلك التحديد الآمن والسري وإحالة الأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال أو الذين تعرضوا لخطرها. لعبت المجموعات الشبابية دورًا مهمًا في المساعدة على تحديد الأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال وأسوأ أشكالها أو الذين يعملون فيها ، وكخدمة إحالة يمكن إحالة الأطفال إليها من أجل الأنشطة الترفيهية أو المهارات الحياتية. تم تمكين مجموعات الشباب في المجتمع لرفع مستوى الوعي بين أقرانهم بمخاطر الانخراط المبكر في مجالات العمل وفوائد الالتحاق بالمدرسة. وقد أكد أعضاء المجموعة على ضرورة تعزيز حقوق الأطفال وأهمية التعليم ومراقبة الأطفال المعرضين لعمل الأطفال أو الذين تعرضوا لخطرها.

صممت المنظمة تدريباً تكميلياً وقامت بتنفيذه للمثقفين الأقران ، مع التركيز بشكل خاص على عمل الأطفال في المجتمع وقضية التعليم. كان الشباب مسؤولين عن رفع مستوى الوعي حول مجموعة من الموضوعات ، تشمل البيئة ، وعمل الأطفال ، وحقوق الأطفال ، والتواصل، وقادوا أنشطة لتوعية الشباب في المجتمع في مراقبة الأطفال المعرضين للخطر كما تمكنوا من أن يكونوا قدوة لهم.

الجلسة رقم 9: أنشطة مجموعات حماية الطفل الخاصة بالأطفال العاملين

الجلسة رقم 9- مناقشة

أسئلة للمناقشة	
	كيف يقضي الأطفال العاملون أوقاتهم في السياق؟

	كيف يحصل الأطفال العاملون على الفرص للوصول إلى أنشطة المجموعة في السياق؟
	ما هي المعيقات التي تحد من وصول الأطفال العاملين لأنشطة المجموعة في السياق؟

هل توجد فروقات بين الأطفال.....؟

- الذين يعملون بشكل قانوني، والأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، والأطفال الذين يعملون في أسوأ أشكال عمل الأطفال؟
- الفتيات والفتيان؟
- بحسب العمر، والإعاقة، والعرق، ووضع اللجوء وغيرها.

حالة دراسية 1: ماتي، فتى يبلغ من العمر 11 عاماً. يعمل في مزرعة بالقرب من القرية التي يعيش فيها بواقع 9 ساعات في اليوم، وفي أيام السبت. يتحدد عمله في التقليم وإزالة الأعشاب الضارة واستخدام المبيدات الحشرية. كما يقود جراراً زراعياً في بعض الأحيان، ويقطف الفواكه من الأشجار. لديه جروحاً قطعية عديدة في يديه، وذراعيه وساقيه. في المنزل، يقوم بالاعتناء بحيوانات الأسرة.

حالة دراسية 2: محمد فتى يبلغ من العمر 14 عاماً. يقوم ببيع المناديل والتسول للحصول على المال عند التقاطعات. منذ حدوث الأزمة، بدأ أيضاً العمل بين أنقاض المباني لتجميع المواد والمخلفات لإعادة التدوير. إنه يعمل طوال اليوم، وغالبًا ما يبذل جهودًا كبيرة للحصول على المواد والمال والطعام لأسرته.

حالة دراسية 3: سارة فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً. بدأت العمل كعاملة منزلية بدوام كامل منذ عامين. يقوم الزوج بضربها كلما طلبت أجرها ويسيء معاملتها ويستغلها عندما تكون زوجته خارج المنزل. تستيقظ سارة مبكرًا للطهي والتنظيف لهذه الأسرة ، وتذهب إلى الفراش متأخرًا عندما تنتهي من جميع الأعمال المنزلية.

حالة دراسية 4: وليام فتى يبلغ من العمر 16 عاماً. كان يعمل في موقع للإنشاءات منذ أربع سنوات. بدأ عمله في تكسير الصخور إلى حجارة أصغر لاستخدامها كمواد للبناء، وهو الآن يساعد في نقل مواد البناء والمياه والإسمنت وطوب الرصف. يعمل وليام لمدة 13 ساعة في اليوم. ويعاني من آلام في الظهر والركبتين، كما أنه مصاب بالتهاب في العين ، ويعاني من سعال شديد.

حالة دراسية 5: ديان فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً. يمتلك والداها مقهى صغيراً يبيعون فيه المخبوزات والشاي. وهي تعمل في المقهى بعد أوقات المدرسة، لمدة 6 ساعات في اليوم، بالإضافة إلى أيام العطل الأسبوعية (السبت والأحد لمدة 10 ساعات في اليوم). اعتادت على الذهاب إلى مدرسة محلية في معظم الأيام، قبل أن تبدأ في فقدان المزيد والمزيد من الأيام الدراسية في ظل مرض والدتها مؤخراً. هي تساعد في خبز المخبوزات، كما تقوم ببيعها وتعتني بوالدتها. **حالة دراسية 6:** بيتي فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً. تعيش مع أسرتها في بيت ريفي صغير يعود لهم، حيث يقومون بزراعة الخضروات، ولديهم دواجن وأبقار وماعز. صحة كل من أمها وجدتها ليست على ما يرام. تقضي بيتي معظم أيامها في الغسيل، والطهي، والتنظيف، وجلب المياه، والذهاب إلى السوق، والاعتناء بالحيوانات، وعناية بستان الخضروات، كما تقوم برعاية أشقائها وأمها وجدتها.

الجلسة رقم 10: تعزيز البيئات الأسرية ومقدمي الرعاية للأطفال العاملين

الجلسة رقم 10: مناقشة

أسئلة للمناقشة	
الجزء الأول	
	كيف يشترك الآباء ومقدمو الرعاية في عمل الأطفال وعمل الأطفال؟
	ما هي وجهات نظر الآباء المشتركة حول عمل الأطفال وعمل الأطفال ، وكيف يتم التعامل مع الأطفال الذين يعملون؟

	ما القيمة التي يوليها مقدمو الرعاية لتعليم الأطفال أو الدخل الذي يجلبه الأطفال للأسرة؟
الجزء الثاني	
	ما هي عوامل الخطر لعمل الأطفال المشتركة بين الآباء / مقدمي الرعاية للأطفال في السياق؟
	ما هي المعيقات المشتركة التي تمنع الآباء / مقدمي الرعاية للأطفال العاملين من الحصول على الدخل الكافي والخدمات الأساسية؟

الجلسة رقم 10: تعزيز البيئات الأسرية ومقدمي الرعاية للأطفال العاملين

نشاط الجلسة رقم 10: خطط تعزيز الاسرة

حالات دراسية

حالة دراسية 1: ماتي فتى يبلغ من العمر 11 عاماً. يعيش في منطقة متأثرة بحلقات متعاقبة من انعدام الأمن الغذائي المزمن. لقد اعتاد على العمل في مزرعة والديه، لكنهما فقداها عندما اضطرتهما الظروف لبيعها. لقد اعتاد الذهاب إلى المدرسة لفترة قصيرة فقط عندما كان في عمر أصغر. رغم ذلك، تحرص عمته على قراءة القصص له، وتعلمه القراءة والكتابة. توجد مرافق محدودة في المنطقة. تعامله أسرته معاملة حسنة وكان يحب العمل مع والديه حيث يتم الاعتناء به كما سمح له بقضاء وقت مع أصدقائه. منذ أن فقد والديه الأرض، اضطر إلى العمل في مزرعة بالقرب من القرية التي يعيش فيها. يخرج من الساعة 4 صباحًا ويبدأ العمل من الساعة 5 صباحًا حتى 11 صباحًا، ثم يعود إلى العمل من الساعة 3 مساءً حتى 7 مساءً. في منتصف النهار، يظل ماتي بالخارج حيث يكون الجو حارًا ويدخن السجائر مع أشخاص آخرين يعملون في المزرعة. تشمل المهام التي يقوم بها الزراعة والتقليم وإزالة الأعشاب الضارة واستخدام المبيدات، ويقود جرارًا زراعياً في بعض الأحيان. وقد أصيب بجروح قطعية عديدة في يديه وذراعيه وساقيه. أخبر ماتي أن صاحب العمل يعامله معاملة سيئة، وأن عليه أن يعمل لساعات طويلة لكنه لم يزوده بأي معلومات عن مخاطر عمله. يعمل في المتوسط من 8 إلى 10 ساعات في اليوم، بما في ذلك أيام العطل الأسبوعية. في المنزل ، يعيش مع والده وشقيقين أصغر منه وأخته الكبرى ، حيث توفيت والدته قبل عامين. يساعد في رعاية حيوانات أسرته وجمع المياه. غالبًا ما يسافر والده للعمل كسائق شاحنة. هناك منظمات غير حكومية في المنطقة تدعم المزارعين ، لكن بما أنهم فقدوا أرضهم، لم يكونوا مؤهلين للحصول على الدعم. قبل أسابيع قليلة ، التقط أحد أصدقائه شيئًا لامعًا من الأرض، ثم ما لبث أن انفجر.

حالة دراسية 2: محمد فتى يبلغ من العمر 13 عاماً. لقد نزح بسبب القتال. يقوم ببيع المناديل ويتسول للحصول على المال على تقاطعات الطرق في مدينة كبرى. التحق محمد في السنة الأخيرة من دراسته الابتدائية قبل نزوحه بسبب القتال. لقد أضاع الكثير من الأوقات الدراسية في حياته، كما خرج من المدرسة لفترات لمساعدة أسرته. كان والداه أميين ولم يسبق لهما الالتحاق بالمدرسة. نظراً لعمله في الشارع، فقد تعرض محمد للاعتقال مرات عديدة من الشرطة، ولكنهم كانوا يفرجون عنه بمجرد تفهمهم لوضعه وأنه الوحيد المسؤول عن أسرته. تعرب والدته عن خوفها من تعرضه للدهس بالسيارات أو تعرضه للضرب على أيدي أطفال أو مارة آخرين أو اختطافه. ذات مرة، أصيب محمد إصابة بالغة عندما صدمته سيارة، حيث تطلب الأمر إجراء جراحة لساقه. ومع ذلك ، فإنه عادة ما يتعرض للضرب من قبل التجار الذين يعملون في المتاجر المحلية. منذ اندلاع القتال، بدأ أيضًا العمل بين أنقاض المباني لجمع المواد لإعادة التدوير. إنه يعمل طوال اليوم وغالبًا ما يسير مسافات طويلة عبر المدينة للحصول على المواد والمال والطعام لأسرته. قُتل والده في القتال وكان الفرد الوحيد الذي لديه دخل منتظم في الأسرة، والآن يعيش مع والدته وإخوته الصغار في كوخ في منطقة فقيرة بالمدينة، والأحياء الفقيرة غير آمنة والكثير من الفتيان يتعاطون المخدرات، لكن إحدى المنظمات توفر مركز استقبال لأطفال الشوارع ، حيث يحضر أحيانًا للمركز للعب مباريات كرة القدم.

حالة دراسية 3: ديان فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً. يمتلك والداها مقهى صغيراً يبيعون فيه المخبوزات والشاي. وهي تعمل في المقهى بعد أوقات المدرسة، من الساعة 3 إلى الساعة 9 مساءً، وفي أيام العطل الأسبوعية (السبت والأحد من الساعة 8 صباحاً إلى الساعة 6 مساءً). تذهب في معظم الأيام إلى مدرسة محلية ، لكنها بدأت في فقدان المزيد والمزيد من الأيام الدراسية في ظل مرض والدتها مؤخراً. مما تطلب منها المساعدة في المنزل وفي المقهى أكثر ، فهي تساعد في خبز المخبوزات في مخبز عام ، كما تقوم ببيعه في المقهى وتساعد في رعاية والدتها. إنها تحب المدرسة كثيرًا ودائماً ما كانت تبلي بلاءً حسناً في دراستها ، غير أن بعض الفتيات الأخريات في الفصل أصبحن يتنمرن عليها بسبب حضورها المتقطع للمدرسة وملابسها المهترئة وغير النظيفة.

حالة دراسية 4: بيتي فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً. تعيش مع والدها، وجدتها وأشقائها الأربعة الأصغر سناً. تعمل في بيت ريفي صغير يعود لهم لأكثر من 70 ساعة أسبوعياً، حيث يقومون بزراعة الخضروات، ولديهم دواجن وأبقار وماعز. صحة كل من أمها وجدتها ليست على ما يرام. يعاني والدها من عجز في ساقيه وفي ظهره ولا يستطيع العمل بعد الآن. توجد مرافق محدودة في المنطقة ولا توجد مدرسة قريبة. لم تكمل بيتي دراستها الابتدائية ولا تستطيع القراءة والكتابة جيدًا. تقضي بيتي معظم أيامها في الغسيل، والطهي، والتنظيف، وجلب المياه، والذهاب إلى السوق، والاعتناء بالحيوانات، وعناية بستان الخضروات، كما تقوم برعاية أشقائها وأمها وجدتها.

ملخص المخاطر التي يتعرض لها الطفل في المنزل / مع الوالدين ومقدمي الرعاية التي تتطلب التدخل	الإجراءات المقترحة لمعالجة المخاطر

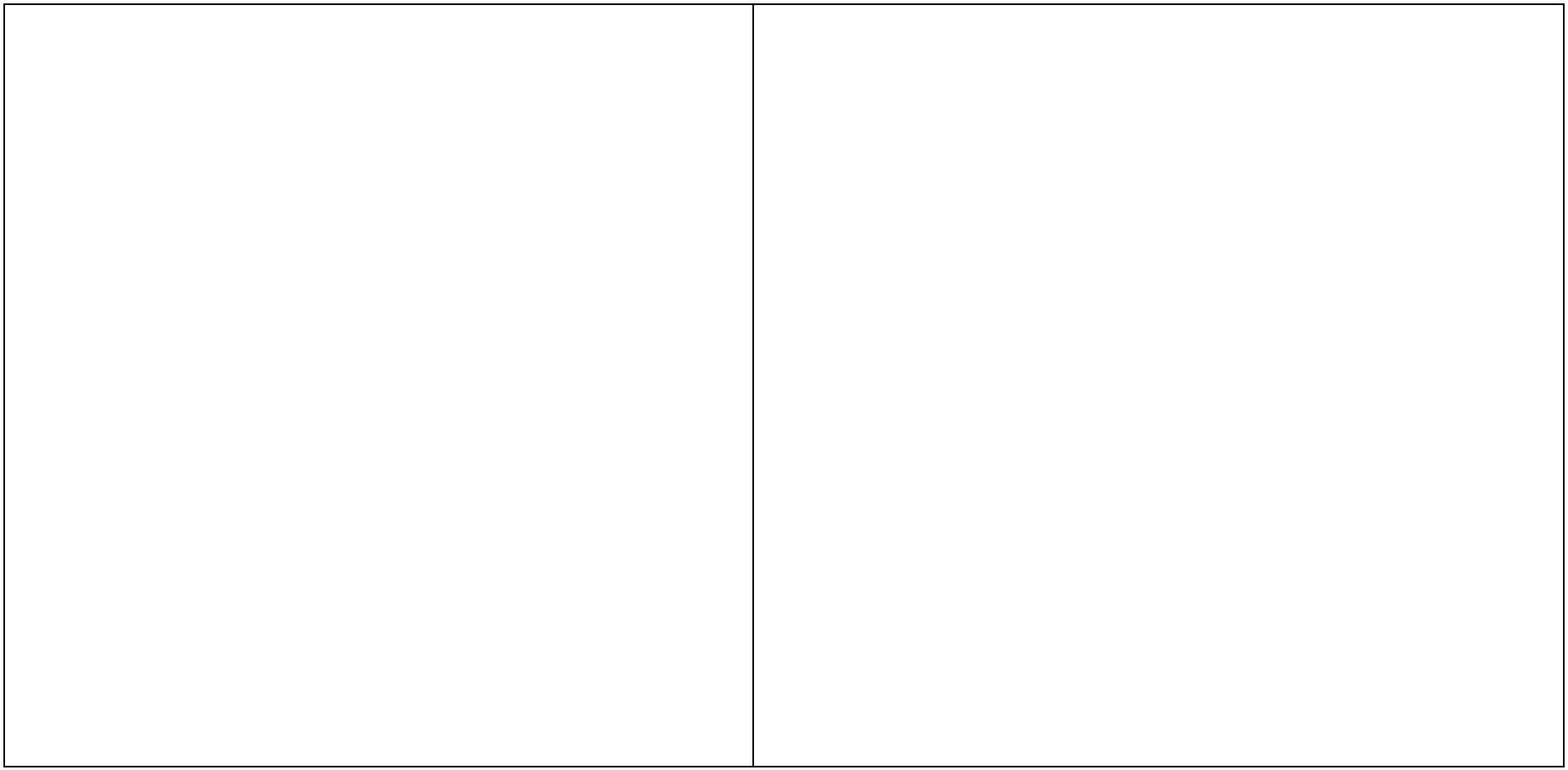

الجلسة رقم 12: إدارة حالات حماية الطفل- الجزء الأول

الجلسة رقم 12- نشاط نقاشي: تطوير إدارة الحالات للأطفال العاملين في السياق

	التحديات المشتركة	المرتبة (1-12)
1	حجم الحالات الكبير: الحجم والحاجة يمنعان الدعم المنتظم والمتعمق لإدارة الحالات ؛ إذ يترك عددًا كبيرًا من الأطفال في عمل الأطفال في السياق لا يتلقون أي خدمات إدارة الحالة.	
2	لا تستطيع مجموعات معينة في المجتمع الوصول أو مواجهة تحديات إضافية في الوصول إلى الخدمات التي تشكل جزءًا أساسياً من الوقاية والاستجابة لعمل الأطفال.	
3	عدم وجود بدائل لعمل الأطفال (التعليم غير الرسمي، الدعم الاقتصادي للأسرة، التدريب المهني، العمل المناسب لعمر اليافعين والآمن لهم).	
4	عدم وجود خدمات متخصصة للحالات ذات الخطورة العالية، على سبيل المثال دعم الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، وعدم وجود خدمات رعاية بديلة مناسبة، وغيرها.	
5	صعوبات تواجه التعاون أو الاستجابة المحدودة من الإدارات / الأنظمة الحكومية ؛ عزوف الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال في المناطق المتضررة من الأزمة عن الحصول على الدعم والخدمات الحكومية.	
6	الصعوبات في تحديد الأطفال العاملين بسبب القيود المالية والوقت والحجم والموارد	
7	لا يوجد تفاهم جماعي أو اتفاق بشأن عوامل الضعف ، مما يؤثر على الاستهداف السليم	
8		
9	صعوبات تواجه عملية جمع البيانات ، وآليات المراقبة المحدودة ، والتحليل المحدود لبيانات إدارة الحالة لتحديد / مشاركة الاتجاهات وغيرها.	
10	الافتقار إلى تنسيق الإجراءات المشتركة بين الوكالات ، والإرشاد، وأشكال إدارة الحالات التي تشمل عمل الأطفال بشكل ملائم، وإجراءات التشغيل القياسية لإنهاء الحالات عالية الخطورة ، وإشراك القطاعات الأخرى مثل قطاع العدالة.	

	العاملون على إدارة الحالات غير مدربين في مجال عمل الأطفال	11
	تمويل البرامج / العمليات لا يكون طويل الأمد بما يكفي للاستجابة الجيدة وإدارة الحالة لعمل الأطفال / أسوأ أشكالها	12

الجلسة رقم 13: إدارة حالات حماية الطفل- الجزء الثاني

الجلسة رقم 13- التقييم الشامل للعاملين على إدارة الحالات

الجلسة رقم 13: إدارة حالات حماية الطفل – الجزء الثاني

نشاط الجلسة رقم 13: التحديات اليومية المشتركة التي تواجه العاملين على إدارة الحالات

	التحديات اليومية المشتركة التي تواجه العاملين على إدارة الحالات	المرتبة (1-12)
1	صعوبة تحديد هوية الأطفال في المجتمعات، لا سيما في قطاعات العمل غير الرسمية، والعمل المنزلي، وأشكال العمل الأقل وضوحاً ، وغيرها.	
2	لا يوجد عدد كافٍ من العاملين على الحالات لإجراء التقييمات في الإطار الزمني المقرر.	
3	لا يوجد وقت كافٍ لجمع معلومات تقييم مفصلة أو تقديم مساعدة مستفيضة لجميع أفراد الأسرة مقابل تقديم خدمات إدارة الحالات للأطفال الفرادى.	
4	تعتمد خطط الحالات على توفير الخدمات دائماً وليس على الاحتياجات - ما يمكن تقديمه ليس ضروريًا.	
5	هناك تخطيط محدود للحد من الأضرار المباشرة التي تلحق بالأطفال العاملين.	
6	الحرمان من الحق في العمل ، والقيود المفروضة على الحركة ، والوصول المحدود للمساعدات الإنسانية	
7	خيارات الإحالة المحدودة المتاحة عبر القطاعات	
8	محدودية التعاون والاستجابة من قبل النظراء الحكوميين	
9	الاتجاهات والتمييز تجاه عمل الأطفال النازحين داخلياً / النازحين فيما يتعلق بالخدمات المتاحة	
10	معرفة محدودة ب (المفاهيم الأساسية) لعمل الأطفال والخدمات المتاحة (التخطيط / التوفير / ودليل الخدمة)	
11	مسارات واستجابات غير واضحة لمختلف الأطفال أو حيث توجد أنظمة متعددة لإدارة الحالات	

	لا يتم تعزيز دور المجتمعات في إدارة الحالات للأطفال العاملين أو لا يكون واضحاً بشكل مستمر	12

الجلسة رقم 13: إدارة حالات حماية الطفل – الجزء الثاني

نشاط الجلسة رقم 13: قائمة التحقق المرجعية من أماكن العمل

ما الذي يجب البحث عنه في أماكن العمل

(مقتبس من دليل منظمة العمل الدولية للتقييم السريع، 2005)

ظروف العمل

- ❒ عدد ساعات العمل اليومية
- ❒ فترة العمل من اليوم
- ❒ عد أيام العمل في الأسبوع
- ❒ عدد ساعات العمل الأسبوعية
- ❒ العمل الإضافي سواء كان إجبارياً أو اختيارياً.
- ❒ فترات الراحة خلال اليوم
- ❒ المهام التي يقوم بها الفتيان والفتيات ، مع وصفها بما في ذلك تكرارها والوضع البدني المطلوب لأدائها

المباني المغلقة (المصانع والورش والمنازل فيما يتعلق بالعمل المنزلي)

- ❒ الكيماويات، مواد التنظيف
- ❒ المباني غير النظيفة ورديئة الصيانة
- ❒ جدران أو أسقف أو أرضيات ضعيفة
- ❒ ارتفاعات دون حماية
- ❒ الأسلاك المكشوفة
- ❒ الأسطح القابلة للاشتعال
- ❒ الحرارة أو الرطوبة الشديدة
- ❒ البرد أو الجفاف الشديد
- ❒ مساحات صغيرة للعمل والإقامة
- ❒ تهوية غير كافية
- ❒ أتربة وغازات وروائح كريهة أو ضوضاء أو اهتزازات.
- ❒ إضاءة ضعيفة أو غير ملائمة
- ❒ أرضيات لزجة أو زلقة
- ❒ القيود وسوء المعاملة (وهي شائعة خلف الأبواب المغلقة في الأعمال المنزلية وغيرها من الأعمال التي تتم داخل المنازل - انظر أدناه)

القيود وسوء المعاملة

- ❒ العزلة
- ❒ غلق الأبواب
- ❒ الأطفال المستعبدين أو السخرة

المباني المفتوحة (الحقول، والشوارع، وأماكن تواجد المياه)

- ❒ العمل تحت أسطح المياه
- ❒ العمل في المرتفعات
- ❒ العمل تحت الأرض
- ❒ العمل في الأماكن المحصورة

❒ الأطفال العاملين بشكل غير قانوني ❒ التحرش الجسدي والجنسي والنفسي ❒ الإساءة اللفظية أو التهديد ❒ العقاب البدني والضرب ❒ الغرامات ❒ الانتهاكات الصحية أو منع الطعام والماء	❒ المناولة أو حمل الأحمال الثقيلة يدوياً ❒ التعرض للعناصر ، والمواد أو العمليات الخطرة. ❒ التعرض للشمس، أو الحرارة، أو البرودة أو المطر أو الرياح ❒ التعرض للحشرات، الزواحف أو الحيوانات ❒ سلامة المركبات والطرق (وتشمل القوارب والسيارات)
العناية في أوقات الطوارئ والوقاية الشخصية ❒ ملاءمة الملابس والأحذية ❒ كفاية وصيانة معدات الحماية والسلامة ❒ توفير مياه الشرب والمراحيض أو المرافق الصحية أو قيود الاستخدام ❒ استخدام اماكن منفصلة للعمل والطعام والإقامة وفيما إذا تم توفير الطعام ❒ توفير مسؤول طبي، والوصول إلى الرعاية الصحية، وحزمة الإسعافات الأولية، طفايات حريق، وسترات النجاة. ❒ تحديد مخارج الطوارئ الجاهزة للاستخدام	**الأدوات، والمعدات، والآلات** ❒ أدوات يدوية أو أدوات أو معدات حادة أو غير مناسبة ❒ المركبات أو الجرارات أو الآلات الكهربائية ❒ ماكينات الرفع ❒ الأفران، المواقد، المصاهر والمكاوي الساخنة أو مشاعل اللحام ❒ صهاريج الضغط ❒ المطاحن أو أدوات التلميع ❒ المجمدات

الجلسة رقم 13: إدارة حالات حماية الطفل- الجزء الثاني

الجلسة رقم 13- التخطيط للرعاية واستراتيجيات تخفيف الضرر للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال

إذا كان التمرين القائم على الحالة مطلوبًا لتدريب العاملين على الحالة ، فيمكن إضافة الأنشطة التالية:

1. التقسيم إلى مجموعات صغيرة (بناء على الموقع/ المنظمة).
2. كل مجموعة يجب أن تركز على مجال مختلف من مجالات عمل الأطفال السائدة / ذات الصلة في الأزمة المحلية مثل الزراعة ، والبناء ، والعمل المنزلي ، والمقاهي ، والعمل في الشوارع وما إلى ذلك.

إذا كان المشاركون قد قاموا بالنشاط 3 خرائط الجسد (ACTIVITY 3 BODY MAPPING)، فيمكن استخدام أمثلة الحالة نفسها.

3. قدم لكل مجموعة تفاصيل وافية عن وصف الحالة لكل طفل وامنحهم 15 دقيقة لمناقشة تحديد الأخطار الرئيسية والمخاطر المرتبطة بكل حالة في عملهم وفي حياتهم المنزلية.

مثال على خطة الحالة

بعد إكمال خطة الحالة ، يجب تقديم نسخة من هذا النموذج إلى كل من الطفل والوالد أو مقدم الرعاية

القسم 1: تفاصيل اجتماع التخطيط للحالة				
المشاركون الذين ترغب بتواجدهم في اجتماع التخطيط				
القسم 2: مصفوفة التخطيط				
المخاطر/ مصادر الخطر التي تم تحديدها:				
الموارد المطلوبة	مواعيد الإنجاز	الشخص المسؤول عن كل بند إجرائي	بنود الإجراء لتحقيق النتيجة	النتيجة 1

	كيف سيتم قياس ما تم تحقيقه من تقدم مقابل هذه النتيجة؟	

المخاطر/ مصادر الخطر التي تم تحديدها:

الموارد المطلوبة	الموارد المتوفرة	مواعيد الإنجاز	الشخص المسؤول عن كل بند إجرائي	بنود الإجراء لتحقيق النتيجة	النتيجة 2

	كيف سيتم قياس ما تم تحقيقه من تقدم مقابل هذه النتيجة؟	

المخاطر/ مصادر الخطر التي تم تحديدها:

الموارد المطلوبة	مواعيد الإنجاز	الشخص المسؤول عن كل بند إجرائي	بنود الإجراء لتحقيق النتيجة	النتيجة 3

	كيف سيتم قياس ما تم تحقيقه من تقدم مقابل هذه النتيجة؟	

المخاطر/ مصادر الخطر التي تم تحديدها:

الموارد المطلوبة	مواعيد الإنجاز	الشخص المسؤول عن كل بند إجرائي	بنود الإجراء لتحقيق النتيجة	النتيجة 4
			كيف سيتم قياس ما تم تحقيقه من تقدم مقابل هذه النتيجة؟	

المخاطر/ مصادر الخطر التي تم تحديدها:

الموارد المطلوبة	مواعيد الإنجاز	الشخص المسؤول عن كل بند إجرائي	بنود الإجراء لتحقيق النتيجة	النتيجة 5
			كيف سيتم قياس ما تم تحقيقه من تقدم مقابل هذه النتيجة؟	

القسم 3: مصفوفة الإحالة		
النتيجة المتوقعة	الإحالة التي تمت	الإحالة المطلوبة
	عاجلة	- صحية
	عاجلة	نفسية اجتماعية
	عاجلة	ملاجئ
	عاجلة	قانونية
	عاجلة	تعليم
	عاجلة	سبل كسب العيش
	عاجلة	غيرها (اشرح)

مثال على خطة السلامة

	الجنس		العمر		اسم الطفل
		وضع/ حالة الطفل			

الصلة بالطفل	المشاركون في اجتماع إعداد خطة السلامة (يرجى شمول مقدم الرعاية والطفل كلما أمكن ذلك)		
	تاريخ إنشاء خطة السلامة:		اسم القائم على الحالة:
	تاريخ مراجعة خطة السلامة:	تتم المراجعة والتوقيع من قبل المشرف	توقيع المشرف:

الاتفاق على إجراءات للتصدي لتهديدات السلامة (قم بتضمين الإجراءات المحددة التي يوافق كل مشارك على اتخاذها وضمن أي إطار زمني ، من أجل ضمان سلامة الطفل)	**ملخص تهديدات السلامة التي تتطلب تدخلًا عاجلاً** (المعلومات المتعلقة بالعنف ، والإساءة ، والإهمال ، والاستغلال ، والتعرض لمخاطر جسدية في مكان العمل ، والسلوكيات الخطرة ، والإشراف ، والموقع ، والتمثيل ، وما إلى ذلك)

نشاط الجلسات رقم 14، 15، و16: التوسع في فرص منع عمل الأطفال والاستجابة لها

المخاطر المحتملة	**الموارد المطلوبة**	**من قبل من (القطاع / المنظمة) وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين؟**	**كيف يمكن القيام بذلك؟** إجراءات أو خطوات ملموسة للمضي قدما في حل هذه المشكلة.	**النتيجة المرجوة** (المشكلة المحتملة / التحدي الذي يتعين معالجته أو الاستمرار بنشاط محدد / خطة إمكانية دمج عمل الأطفال / تعزيز الاستجابة (ما الذي يمكن دمجه)

كيف يمكن أن يساعد التنسيق في تسهيل أو تحسين المشكلة / ما هو الدور الذي يمكن أن يقوم به التنسيق؟ كيف يمكن تحسين التنسيق للمساعدة (خطوات ملموسة / تشغيلية).				
ما القدرات المطلوب بناؤها للتنفيذ الفعال لخطة العمل أو الخطوات المطلوبة.				

الجلسة رقم 14: مناقشة: التعليم. سيناريوهات عمل الأطفال الموجودة في أوساط التعليم

دانيال

دانيال ، فتى يبلغ من العمر 13 عامًا ، يعيش مع عائلته في قرية ريفية صغيرة. قبل تفشي الجائحة، كان ملتحقاً بالمدرسة. بعد فترات طويلة من إغلاق المدرسة بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 ، بدأ دانيال العمل. "لم يكن هناك ما أفعله في المنزل ، وكانت أسرتي فقيرة جدًا ، وكان والداي يمتلكان شركة صغيرة ، لكنهما فقدا الكثير من العملاء أثناء الإغلاق مما اضطرهما إلى اقتراض المال ، ولم أرغب في الجلوس دون فعل شيء ، إخواني وأخواتي كانوا جائعين جدًا. اعتدنا الحصول على بعض الطعام في المدرسة ، لكن هذا توقف عندما أغلقت المدرسة. إذا لم أعمل ، فستكون الحياة أكثر صعوبة ، ولن يكون لدينا المال للعودة إلى المدرسة، حتى عندما تفتح المدرسة".

سناء

كانت سناء تبلغ من العمر 15 عامًا، وكانت في المدرسة عندما ضرب الزلزال. وبينما ظل فصلها الدراسي قائمًا، تعرضت بعض الفصول لأضرار بالغة وأصيب أطفال وقتلوا عندما انهارت الجدران والأسقف. تعيش سناء مع والدها وجديها المسنين وإخوتها الصغار. تم إغلاق المدرسة لفترة حيث تم إنشاء فصول دراسية مؤقتة إلى جانب الفصول الدراسية الأقل تضرراً. "كان والداي سعداء عندما كانت المدرسة مغلقة، فقد كانا مشغولين للغاية وكانا بحاجة لمساعدتي في جلب المياه والقيام بالأعمال المنزلية. تم افتتاح المدرسة الآن ، وكنت أتطلع إلى العودة إليها ، لكن التعلم لم يعد ممتعًا ، والصفوف صاخبة ، ولا أشعر بالأمان. أحاول أن أتابع دروسي في المنزل والاستعداد لامتحاناتي، لكن والداي يريدان مني مساعدتهما طوال الوقت ، وأحيانًا يطلبان مني الذهاب إلى المدرسة لمجرد التسجيل ثم العودة إلى المنزل للمساعدة في رعاية جدي وجدتي، ولا أذهب إلا لبعض أيام ... أشعر أنه من غير المجدي الذهاب إذا لم أنجح في اجتياز امتحاناتي".

إيلا

"كانت السنوات القليلة الماضية صعبة للغاية على أسرتي. لقد كانت الأمطار غزيرة بالفعل وغمرت أجزاء كبيرة من قريتنا ، وأحيانًا كانت هناك انهيارات أرضية تغلق الطرق. في كل مرة يحدث هذا ، يجب أن ننتقل إلى المدرسة التي تعد أيضًا مأوى للطوارئ ، ونواجه صعوبة في الدراسة، وتتلف كتبنا وملابسنا. عادة في موسم الجفاف يمكننا التعافي من هطول الأمطار ولكن هذا العام كان الجو حارًا وجافًا جدًا ، وكان هناك نقص في المياه وحرائق ودخول الحيوانات البرية إلى القرية بحثاً عن الطعام والماء. كل هذا شكل معوقات كبيرة. كان إنتاج مزرعة أسرتي ضعيفاً للغاية. فعندما تغمرها المياه، كل ما يمكننا فعله هو الجلوس والانتظار إلى حين تراجع المياه ، وأثناء فترات الجفاف ، لا توجد مياه كافية للشرب والاستحمام ، ولا يوجد ما يمكننا فعله لوقف تدهور المحاصيل. توفي والدي عندما كنت صغيرًا ، والآن تتحدث أمي ذهابي أو خروجها هي للبحث عن عمل ، فهي لا تريد ذلك لأنها تريدني أن أكمل الدراسة ، لكننا لا نستطيع تحمل تكاليفها في الوقت الحالي. لجأت أمي إلى مقرض محلي لتتمكن من إرسال إخوتي الصغار إلى المدرسة ولكن ليس هناك ما يكفي من المال بالنسبة لي ، وبدلاً من ذلك أعمل لمساعدة أمي في المزرعة وفي عملها الصغير في مجال الخياطة."

طاهر

طاهر فتي يبلغ من العمر 12 عاماً. كان في المدرسة حتى تضررت في القتال واحتلت من قبل جماعة مسلحة. لم يعد أحد يذهب إلى المدرسة هناك ، والآن تقع أقرب مدرسة على بعد 45 دقيقة سيرًا على الأقدام. بعد إصابة والده بجروح بالغة في غارة جوية ، أصبح الآن المعيل الوحيد للأسرة ، ويعمل أيامًا طويلة في ورشة حيث يستخدم آلات خطرة تعرض صحته وسلامته ومستقبله للخطر. "لدي شقيقتان وشقيقان. لم يكن لدي خيار، فقد اضطررت إلى ترك المدرسة والعمل لأنه لا يوجد من يعيننا. إذا لم أساعد أسرتي ، فلن نأكل ولن يذهب أي من أخوتي وأخواتي إلى المدرسة. على أي حال ، فإن أيامي طويلة جدًا وليس لدي وقت للدراسة. في يوم من الأيام أريد أن أفتتح ورشة العمل الخاصة بي وأعمالي الخاصة بدلاً من أن يكون لدي مدير غير لطيف معي. ثم يمكن لأخي أن ينضم إلي ، ومدرسته ليست جيدة على أي حال ، ولا يأتي المعلمون أبدًا ، ولا تحتوي الفصول الدراسية على أي نوافذ أو أبواب ، فهي مزدحمة للغاية ، كما أن مشوار الوصول إليها غير آمن. من المحزن أن التعليم تأثر بشدة بالحرب، وكنت أستمتع بالفصول الدراسية ".

الجلسة رقم 16: مناقشة: الرعاية الصحية. سيناريوهات عمل الأطفال الموجودة في أماكن الرعاية الصحية

حصل كل من الأطفال / الأسر التالية على بعض أشكال خدمات الرعاية الصحية خلال الأسبوعين السابقين. ما هي المشاكل الصحية الرئيسة التي تعتقد أنها أثرت على الطفل/ الأسرة؟ هل تعتقد أن هذا الطفل معرض لخطر عمل الأطفال؟ كيف ذلك ولماذا؟

1. **دانا** تراجع عيادة طبية لمرضى فيروس كوفيد-19. أثناء حديثها مع الممرضات سألنها عن حياتها المنزلية: *"بالطبع، أنا مشغولة دوماً. لدي 5 أطفال يحتاجون التغذية، وهذان اثنان منهم، واحد عمره 7 أشهر والآخر عمره 8 سنوات . أقوم برعاية أمي الكبيرة في السن في المنزل وابني الصغير، بالإضافة إلى ابنتي التي تبلغ من العمر 11 عاماً. ومنذ أن أجبرنا على الخروج من منزلنا ووفاة زوجي، أصبحت الحياة صعبة جداً علينا جميعاً. فأمي وأطفالي يحتاجون الكثير من الرعاية، ونحن فقراء جداً. شكراً لله لأن الأطفال حالياً قد كبروا بما يمكنهم من العمل، وابني الذي يبلغ من العمر 13 عاماً هو الوحيد في الأسرة الذي لديه دخل، ويتطلب منا توفير وشراء الاحتياجات الغذائية للطفل الرضيع"*

   يمكن أن تكون المشاكل الصحية التي تواجه دانا :

   - التاريخ المرضي للأسرة، وزيارات العيادات الصحية، والحوادث، وتكلفة الرعاية الصحية للأسرة وغيرها.
   - احتياجات الرعاية الصحية للأم الكبيرة في السن وللأطفال الصغار.
   - التعرض للمخاطر الصحية، والأمراض المعدية، وفيروس كوفيد 19 وغيرها (من الأسرة/ المجتمع المحلي/ العمل).

- نوع العمل الذي يقوم به الأطفال- الصحة/ المخاطر والإصابات.
- القدرة على تلبية الاحتياجات (دون استخدام الدخل الذي يحصل عليه الأطفال- استبدال عمل البالغين).
- النزوح والتغيرات المهمة التي حدثت للأسرة.
- رب أسرة واحد.
- الوصول إلى الخدمات الضرورية، ورعاية الطفل، والتعليم ، والدخل الكافي.

2. **أمارا:** خلال جلسات التوعية حول صحة اليافعين التي يتم تقديمها في المجتمعات المتضررة من الكوارث، كانت هناك فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً من بين الحضور يظهر عليها الإعياء بشكل دائم وتخب بأنه يتوجب عليها أن تساعد في الكثير من أعمال المنزل نظراً لضعف الحالة الصحية لوالديها. لديها أشقاء أصغر منها، ومن بينهم أختها التي تعاني من صعوبات في التعلم. وهي تقول بأنها في كثير من الأحيان تعتني بأختها وتقوم بإعداد طعام العشاء للأسرة.

يمكن أن تكون المشاكل الصحية التي تواجه أمارا :

- التاريخ المرضي للأسرة واحتياجات الفتاة وأسرتها (الوالدان والأخت التي تعاني من صعوبات في التعلم)، وتكلفة الرعاية الصحية للأسرة وغيرها.
- دور الفتاة في رعاية الأسرة.
- الالتحاق بالمدرسة مقابل المسؤوليات/ العمل في المنزل.
- العمل لساعات طويلة، الذي يحد من التنشئة الاجتماعية والاستجمام الضروري للنمو
- المعاناة النفسية الاجتماعية ومخاوف حول الصحة العقلية.
- وجهة نظر الطفلة: يمكن أن تكون سعيدة في منزلها ولا تريد التوقف عن مساعدة اسرتها. فرأيها وتوجهاتها مهمة.
- الوصول إلى خدمات ودعم إضافي.

3. **ماتيو:** قام أب بإحضار ابنه إلى عيادة صحية ريفية وكان يعاني من صداع، وخمول، ونزيف أنفي وغثيان. وكان يعتقد بأن ابنه ربما يكون قد تعرض لبعض الكيماويات، ولكنه غير متأكد من نوعها. يعيشان في مزرعة كبيرة حيث يعمل الأب عامل مزرعة. يقول الأب إن هذا لم يحدث أبداً قبل ذلك، ولم يعتد طفه العمل، ولكنهم الآن مضطرين لذلك نظراً لقلة العاملين في المزرعة من جراء القيود التي فرضتها جائحة كورونا.

قد تكون المشاكل الصحية التي يواجهها ماتيو:

- التعرض المحتمل للمبيدات الحشرية (في مكان العمل، أو اثناء اللعب، أو في المنزل، عن طريق حاويات تخزين الغذاء والماء، أو الملابس التي تلوثت بالمبيدات الحشرية على سبيل المثال، أو أثناء اللعب في الحقل أو لمسه للنباتات التي تم رشها بالمبيدات، أو من خلال تسرب المبيدات أثناء قيامه بخلطها وتحضيرها ورشها).
- وجود أخطار أخرى في مكان العمل. دليل الإصابات وغيرها من احتياجات الرعاية الصحية للطفل، وزيارات مرافق الرعاية الصحية وغيرها.
- ساعات العل، ساعات التعرض للمبيدات الحشرية.
- قدرة الأطفال على تحديد وتذكر الكيماويات، أو اتباع التعليمات، أو اتباع محاذير السلامة وغيرها.
- دليل التعرض طويل الأمد للمبيدات الحشرية: صعوبات في التنفس، تغييرات عصبية وعاطفية، تأخر في النمو، تلف الأعضاء وغيرها.
- عمل الأطفال تحل محل عمل البالغين.
- شيوع عمل الأطفال في مزارع الخضروات المحلية.
- الالتحاق بالمدرسة.

4. **جويس:** فتاة صغيرة تبلغ من العمر 14 عاماً قامت بإحضار طفل صغير يبلغ من العمر عامين ابتلع سائل للتنظيف، عندما كان والداه في العمل. وبحديث موظفي الصحة مع الفتاة، فقد تبين لهم بأن والدا الطفل ليسا هما والدا الفتاة ولا يمتان له بصلة. عندما سألوا الفتاة عن نفسها، أجابت بأنها تقوم بالمساعدة في منزل الأسرة، وقد استمرت في ترديد أنها ستقع في ورطة كبيرة وسوف يغضبان منها كثيراً. يمكنك أن ترى علامات وكدمات على ذراعيها وساقيها ، وتبدو أنها خائفة وعصبية للغاية.

قد تكون المشاكل الصحية التي تواجهها جويس:

- العمل المنزلية من خارج الأسرة، الانفصال الأسري، العمل بالإكراه أو بالإجبار.
- الإصابات، وسو المعاملة الجسدية والعاطفية والجنسية من قبل أصحاب العمل، وزيارات العيادات الصحية، ودليل الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً، الحمل غير المرغوب به وغيرها من عواقب العنف الجنسي وسوء المعاملة.
- العمل مع مواد / مهام خطرة، لساعات طويلة، والحركات المتكررة، وتأخر النمو.
- الوصول إلى الخدمات- الرعاية الصحية لليافعين ورعاية الصحة الجنسية والإنجابية، والتعليم، والشؤون القانونية.
- مخاوف من الضيق النفسي والاجتماعي والصحة العقلية

5. **سداد:** أنت تعمل في عيادة متنقلة تم إنشاؤها لتلبية احتياجات التدفق السكاني. هناك فتى يبلغ من العمر 15 عاماً يحضر إلى العيادة حيث أصيبت ساقه إصابة بالغة بسبب حادث اصطدام مروري على الطريق. إنه متسخ ولا يرتدي حذاء ويرتدي ملابس رثة وهو وحيد. بينما تعمل العاملة الصحية على الاعتناء بإصاباته ، تحدثت إليه. يقول إنه ليس لديه أسرة يمكنها الاعتناء به ولكن لا بأس لأن لديه أشخاصًا آخرين يستطيعون القيام بذلك ، ولا يعتقد بوجود أي مشكلة إذا تمكنوا من إعطائه الأشياء اللازمة لرعاية الإصابة. يريد أن يغادر سريعًا لأنه يقول باستمرار إنه يجب عليه العودة إلى العمل ، لكن الإصابة خطيرة ، وسيحتاج إلى الكثير من العناية. إنه متردد في الحديث لكنه يقول إنه يعمل في الحافلات؛ يمكنك رؤية الجروح الملتئمة من الإصابات القديمة.

قد تكون المشاكل الصحية التي يواجهها:

- القدرة على الرعاية الذاتية أو وجود شبكات للرعاية الذاتية، إعادة التأهيل من الإصابة- التأهيل البدني لمنع الإصابة بعجز دائم، وغيرها.
- سوء المعاملة الجسدية أو الجنسية، العمل بالإكراه أو الإجبار.
- السلوكيات الخطرة، نقص التغذية، والأمراض المعدية وغيرها.
- الضيق النفسي والاجتماعي ومشاكل الصحة العقلية.
- الانفصال عن الأسرة.
- الوضع المعيشي، إقامة الطفل وعمله في الشارع، ترتيب معيشة المجموعات، والوضع مع أصحاب العمل.